

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الانسانية



مذكرة ماستر

ميدان العلوم الانسانية
الفرع: علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

قيوم فاطمة الزهرة مرغاد نهاد

يوم: 26/06/2021

استخدامات الفايسبوك و تأثيرها على التواصل في
الاسرة الجزائرية دراسة مسحية على عينة من الاسر
البسكرية متبعي صفحة "عجوزتي و سلافاتي و ما
داروا فيا"

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر	أ. مس أ	عساسي امال
مقررا	جامعة محمد خيضر	أ. مس أ	مرغاد بشير الدين
مناقش	جامعة محمد خيضر	أ. مح أ	جدو فؤاد

شكر وعرفان

السنة الجامعية: 2021/2020

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا علة إتمام هذه المنكرة

كما نتوجه بخالص التشكرات إلى كل الذين ساعدونا وساندونا سواء من قريب أو

من بعيد في إعداد هذا العمل ونخص بالذكر

الأستاذ المشرف : مرغاد بشير الدين على مساعدته القيمة لنا وعلى كل

التوجيهات والمعلومات والإرشادات

وكل أساتذة وأستاذات شعبة علوم الإعلام والاتصال

شكرا جزيلاً

إهداء

الحمد لله على نعمته و سبحانه و تعالى بجميع أسمائه الذى أهدانا لإنجاز هذا العمل الذى
يكون خاتمة مشوارنا الدراسي.

أهدي ثمرة جهدي واجتهادي

إلى أعز ما أملك في الوجود إلى من سهرت على تربيتي وكانت سر وجودي التي مهما
فعلت وقلت لن أوافيها حقها: أمي العزيزة الغالية

إلى من يعجز اللسان ويجف القلم عن وصف جميله وكان لي سراجا منير:

أبي العزيز شفاه الله و رعاه

حفظه الله وأطال في عمره إلى من عشت زوجي العزيز

الذي هو سندي في الحياة و ظلي "عادل" و ابني الغالي ربي يحفظه

و يرعاه "تديم"

إلى من هم أئمن و أجمل ما في هذه الدنيا إخوتي الأعزاء "لسعد" و زوجته و ابناؤه و

"توفيق" و "رشيد" و اختاي الصغيرتين "عقيلة" و "جيهان"

دون ان انسى عمتي "فاطمة" و ابنتها "راضية" و سيمو وبهاء الدين

و العائلة الكريمة كبيرها و صغيرها

و إلى زميلاتي في العمل و اخوتي اللاتي تقاسمت أحلى الأيام وأمرها

معهم راضية وسمية و هناء

إلى كل من يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني إلى من اتخذ الجامعة قارباً والقلم مجدافاً والورقة

راية والعلم محيطاً إلى هؤلاء أهدى لكم ثمرة جهدي.

نهـاد

إهداء

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أهدي ثمرة جهدي إلى كل من وقف بجانبني
وشجعني على مواصلة الدرب

إلى والدتي التي لفتنتني أن التضحية مثل الحب معاناة وممارسة قبل أن تكون ألفاظا
وشعارات

إلى والدي الذي علمني قيما مازلت بها أوّمن

أمي وأبي حفظكما الله لي وجزاكما خيرا

إلى أخي قاسم وزوجته سناء إلى أخواتي عائشة وزوجها نسيم، أمينة وشافية سندي
في الحياة

إلى بنات أختي "روان" و"ياسمين"

إلى مديري في العمل السيد حاييف عبد الناصر ومسؤولي المباشر

السيد قرار عبد الرحمان

إلى زميلتي دليلة جلولي وزميلي قلاله محمد لمين

إلى كل زملائي وزميلاتي

إلى كل طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

قيدوم فاطمة الزهراء

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
	الشكر والعرفان
- أ -	مقدمة
الاطار المنهجي	
9	1- اشكالية الدراسة
9	2- تساؤلات الدراسة
10	3- أهمية الدراسة
11	4- أهداف الدراسة
11	5- منهج الدراسة
12	6- أداة الدراسة
13	7- مجتمع وعينة الدراسة
14	8- مجالات الدراسة
14	9- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
17-16	10- الدراسات السابقة
18	11- النظرية المستخدمة في الدراسة
الاطار النظري	
الفصل الأول: الأسرة والاتصال الأسري	
27	تمهيد
28	أولاً: ماهية الأسرة
28	1- تعريف الأسرة
28	2- أهمية الأسرة
28	3- خصائص الأسرة

29	ثانيا: ماهية الاتصال الأسري
29	1- تعريف الاتصال الأسري
30	2- أشكال الاتصال الأسري
31	3- أسس تدعيم استراتيجيات الاتصال الأسري
31	4- معوقات الاتصال الأسري
32	5- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري
34	خلاصة
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	
36	تمهيد
37	أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي
37	1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
38	2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
39	3- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
40	4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
41	ثانيا: الفيسبوك كأهم موقع
42	1- تعريف الفيسبوك
43	2- خصائص الفيسبوك
43	3- متطلبات تصميم صفحة الفيسبوك
44	4- آليات التواصل بين أعضاء الفيسبوك
45	5- مكونات صفحة الفيسبوك
47-46	6- إيجابيات وسلبيات الفيسبوك
48	خلاصة
الإطار التطبيقي	

64-50	تفريغ البيانات وتحليلها
94-65	عرض نتائج الدراسة
95	خاتمة
نتائج الدراسة	
توصيات الدراسة	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

مقدمة

أدى التطور المتسارع و الهائل في تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي ، عملت إلى تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية و علاقاتهم الاجتماعية بصفة عامة و الأسرية بصفة خاصة و طرق تفاعلاتهم التقليدية المألوفة و المتعارف عليها ، وتأتي الانترنت في مقدمة هذه الانجازات دون منافس، إذ عملت أكثر من وسيلة أخرى ، على إحداث تغييرات جذرية مست حياة الناس و طالت جميع جوانب حياتهم " سياسية اقتصادية ثقافية، اجتماعية...." كما عملت بشكل واضح و جلي على التغيير في طبيعة الاتصالات الأخرى التي تعود عليها المجتمع في نمط الثقافة السائدة داخله.

شبه العديد من الباحثين التغييرات و التأثيرات التي أحدثتها الانترنت في حياة الفرد و ثقافتهم بتلك التغييرات التي أحدثها الهاتف في مطلع القرن العشرين و التلفزيون في مرحلة الخمسينات و الستينات ، و من المعروف أن الانترنت أشهر وسيلة معلوماتية تفاعلية و هي عبارة عن شبكة ضخمة تضم بداخلها مجموعة الشبكات المعلوماتية العمومية و الخاصة المتصلة و المتداخلة فيما بينها ، و مع مرور الوقت عرفت إقبالا بشكل واسع و ظهر ذلك جليا في وقت الحجر المنزلي الذي فرضته جائحة فيروس كورونا على العالم بأسره ، حيث أصبح معظم الأفراد إن لم نقل جلهم يقضون وقتا طويلا امام الشاشة الإلكترونية مهما كان نوعها و أصبحوا سريعي التأثر بها إذ يكون سلوكهم ميالا الى التقليد و الاندماج و حتى الانسلاخ مما أدى بهم الى الاغتراب و العزلة داخل الأسرة الواحدة

خصوصا مواقع التواصل الاجتماعي الكثيرة و المتنوعة خاصة الفايسبوك الأكثر تداولاً
وشيوعا بين أوساط جميع الفئات الاجتماعية

إذ أصبحت الأسر الجزائرية مهووسة بالولوج إلى الفايسبوك خاصة صفحات الدردشة
التي تطرقنا لإحدى هذه الأخير "صفحة عجوزتي و سلافاتي و ماداروا فيا" التي أحدثت
ضجة كبيرة لجرأة الموضوعات التي تناولتها مست حياة الاسر الجزائرية دون خجل إذ مست
حتى الجوانب الخاصة و الحساسة التي هي طابو لدى مجتمعاتنا العربية بصفة عامة و
مجتمعنا الجزائري بصفة خاصة.

و في ضوء هذا تم التطرق في دراستنا للتعرف على مدى تأثير الفايسبوك على
التواصل الأسري في ظل جائحة فيروس كورونا نموذجا صفحة "عجوزتي و سلافاتي و ما
داروا فيا"

ولدراسة هذه الإشكالية تم تقسيم هذا البحث على الشكل التالي الإطار المنهجي للدراسة
والإطار النظري والذي ضم فصلين جاءت عناوينه كالتالي :الفصل الاول بعنوان ماهية
الأسرة والاتصال الأسري ،والفصل الثاني بعنوان :مواقع التواصل الاجتماعي والإطار
التطبيقي حيث قمنا في هذا الفصل بقراءة النتائج بعد تفريغ استمارة البحث واستخلاص
النتائج الميدانية .

الإطار المنهجي

- 1- اشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- منهج الدراسة
- 6- أداة الدراسة
- 7- مجتمع وعينة الدراسة
- 8- مجالات الدراسة
- 9- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- 10- الدراسات السابقة
- 11- النظرية المستخدمة في الدراسة

1- الإشكالية:

يحتل الاتصال مكانة محورية في حياة الانسان مست جميع الجوانب، مما أدى بتكنولوجيا الاعلام والاتصال الى منح فرص وإمكانيات جديدة في مجال التواصل، تعددت أشكاله ووسائله وتأثيراته غير أن التطورات الهائلة في هذا المجال غيرت العديد من المفاهيم والأدوار فالانترنت مثلا لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط بل أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية

فثورة الجيل الثاني من الانترنت التي تأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار خاصة وسط الشباب ،نظرا لما توفره من خدمات متعددة متعلقة بشكل كبير باهتماماتهم وتطلعاتهم وطبيعة التواصل الاجتماعي الذي تتيحه.

ان الاستخدام الكبير لهذه المواقع وان كان يعبر عن صيحة تكنولوجية حديثة ولافتة في الآونة الأخيرة لما له من دور كبير في ربط العلاقات العديدة رغم المسافات فهو جعل من العالم قرية صغيرة إلا أنه يحيلنا أيضا الى الدور الخطير و سلبي لمثل هذه المواقع الافتراضية وعلى سبيل الحصر صفحات الدردشة التي لاقت رواجا كبيرا وواسعا في ظل جائحة كورونا COVID 19 والحجر المنزلي الذي فرضته هذه الاخيرة على العالم بصفة عامة و الجزائر بصفة خاصة، حيث لجأ العديد من الافراد الى مثل هذه الصفحات للترفيه عن النفس والضغط الذي يعيشه الفرد داخل الاسر للتطرق الى موضوعات خاصة تمس بحياة الفرد ومشاكله الاسرية بصفة عامة والمشاكل الزوجية بصفة خاصة بل تعدى ذلك الى طرح مشاكلهم وأمورهم الشخصية أمام الملاء دون خجل مما استوجب عليهم قضاء معظم ان لم نقل جل وقتهم أمام الانترنت سواء عبر الهواتف الذكية "النقال" أو شاشات الكمبيوتر.

هذا الاهتمام بمثل هذه الصفحات التي ليست وليدة الساعة بل زاد توجه الفرد اليها في الآونة الأخيرة بصورة لافتة في ظل جائحة كورونا و خاصة في الفترة الممتدة ما بين افريل الى غاية اوت 2019 ما أدى الى ظهور العديد من المشاكل الاسرية "العداوة، تفكك الاسري، طلاق ، خلافات بين الاخوة والأخوات....." ، هذا ما استوجب منا في هذه الدراسة للبحث ومعرفة

الأثر الذي تركته مثل هذه الصفحات التي ستختار منها صفحة "عزوتي وسلافاتي ماداروا فيا" الذي ظهر نشاطها وتفاعل الافراد مع الموضوعات الحساسة التي تتناولها بصفة خاصة على عينة من الاسر الجزائرية مما ادى الى طرح الإشكالية التالية:

ماهو أثر استخدامات الفايسبوك على التواصل في الاسرة البسكرية في ظل جائحة كورونا
?covid 19

2-التساؤلات:

وانطلاقا من هذه الإشكالية يمكن طرح التساؤلات التالية :

- ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) بصفة عامة ومجموعات الدردشة لدى الاسرة الجزائرية؟

- كيف يؤثر استخدام الفايسبوك وبالأخص صفحة "عزوتي وسلافاتي ماداروا فيا" على التواصل الأسري ؟

- هل تحولت العلاقات الافتراضية الى الواقع بين متابعي صفحة "عزوتي و سلافاتي و ما داروا فيا"؟

3- أهمية الدراسة:

تتبع هذه الدراسة من أهمية موضوعه:

- اذ يستمد هذا الموضوع أهميته من أهمية العلاقات داخل الأسرة كعلاقة الأزواج وكذلك العلاقة بين الأبناء فهم طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان الاسرة وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل الاسرة.

- الوقوف على الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في العلاقات داخل الاسرة خاصة التواصل الاسري اثناء الحجر المنزلي الذي فرضته هذه الجائحة.

- هناك دائما جانب ايجابي وجانب سلبي للانترنت ،ومنه فان شبكات التواصل الاجتماعي ليست شرا مطلقا،كما انها ليست خيرا مطلقا والبحث الحالي ليس ضد هذه الشبكات بل يؤكد على ضرورة أن نعي أبعادها و اثارها.

4-أهداف الدراسة:

- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك في حياة الاسر .
- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي .
- معرفة مدى تأثير التواصل الأسري بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) بصفة عامة و صفحة "عجوزتي وسلافتي و ماداروا فيا" بصفة خاصة .

5- منهج الدراسة:

ان اختيار منهج الدراسة في البحوث الانسانية والاجتماعية يتم وفق الاهداف التي يريد الباحث الوصول اليها وهذا انطلاقا من طبيعة الموضوع ،فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لمشكلة ما لاكتشاف الحقيقة ،وهو يختلف باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفة وخصائص يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه وحسب طبيعة مشكل بحثه .¹

وفي دراستنا التي تتمحور حول اثر مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الاسري و الدور الذي لعبه الفايسبوك في جائحة كورونا، ارتأينا استخدام **منهج المسح الاجتماعي** لاقترب هذا المنهج من طبيعة الدراسة الوصفية فهو أكثر المناهج ملائمة لموضوع هذا البحث لأنه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير التي عن طريقها يمكن الوصول الى معرفة دوافع وأسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المختلفة لدى الاسر الجزائرية بصفة عامة و الاسر البسكرية بصفة خاصة ومن ثم وضع مقترحات وحلول لتدعيم الايجابيات والحد من السلبيات الناتجة عن هذا الاستخدام.

¹أنوال محمد عهد،مناهج البحث الاجتماعي والإعلام،عالم المكتبة الانجلوسيريبة ،القااهرة،1982،ص19-20

6- أداة الدراسة:

* استمارة الاستبيان:

هي مجموعو مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي اجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس ،وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الاسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث²

ويمكننا تعريف الاستبيان بأنه اداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب،ويستخدم الاستبيان لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين وكذلك الحقائق التي هم على علم بها ولهذا يستخدم الاستبيان بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف الى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي وميول الافراد.³

تعتبر استمارات البحث من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الانسانية والاجتماعية ويرجع ذلك الى الميزات التي تحققها هذه الادوات سواء بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها احصائيا ،واستمارة البحث نموذج يضم أسئلة توجه الى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات يتم ملؤها مباشرة من طرف المبحوثين⁴.

ولقد تم الاعتماد على الاستبيان لأنه يعد احدى الوسائل الفعالة في جمع البيانات في اطار الدراسات الوصفية ،إضافة إلى انه يؤدي الغرض للحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة وهو مناسب لطبيعة مجتمع البحث وخصائص العينة

في دراستنا هذه عن استخدامات الفيسبوك وتأثيره على التواصل في الأسرة الجزائرية في ظل جائحة كورونا قمنا بانجاز اسامارة استبيان والنزول للميدان حيث قسمناها الى ثلاث محاور

- المحور الاول :

² سلاطنية بلقاسم،جيلالي حسان،منهجية العلوم الاجتماعية،ص161-162
³ غرابيية فوزي وآخرون،اساليب البحث العلمي والعلوم الاجتماعية والانسانية،ط3،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،2002،ص1
⁴محمد شفيق ، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، د ط، 1999،ص 112

انماط و عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك بصفة عامة و صفحة "عجوزتي و سلافاتي و مادارو فيا " بصفة خاصة، و

-المحور الثاني:

اثر استخدام الفايسبوك و بالأخص صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا"

- المحور الثالث :

تحول العلاقات الافتراضية الى الواقع بين متابعي صفحة "عجوزتي وسلافاتي مادارو فيا"

وكل محور يتكون من عدة أسئلة تتراوح بين الاسئلة المغلقة والمفتوحة وقمنا

يتوزيعها على 80 مبحوث

7- مجتمع وعينة الدراسة:

*مجتمع الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الانسانية والاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة ، حيث يتوقف عليها اجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجرى عليها دراسته وتحديدها⁵

ويشمل مجتمع البحث في دراستنا هذه الاسر القاطنة بمدينة بسكرة والتي تستخدم الفايسبوك و متتبعي صفحة "عجوزتي و سلافاتي و ما داروا فيا" من الأسر البسكارية

*عينة الدراسة:

بعد تحديد مجتمع الدراسة تحديدا دقيقا ،قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام العينة القصدية أو العمدية ،والتي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم فيها الباحث باختيار المفردات المتمثلة أكثر من غيرها لما يبحث عن معلومات وبيانات

⁵صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص92

وهذا لإدراكنا المسبق ومعرفتنا الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثلت تمثيلاً صحيحاً وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفردة بطريقة مباشرة.

ومن هذا المنطلق قمنا بطريقة قصدية باختيار الاسر البسكرية الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" و منضمين لصفحة "عجوزتي وسلافاتي مادارو فيا" وقد اقتصرت الدراسة على النساء دون الرجال، نظراً لكون معظم أعضاء الصفحة من النساء بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تركز على النساء في مجال استخدام الانترنت عموماً ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً.

8- مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

يشير المجال المكاني إلى البيئة التي يقوم الباحث بتحديدتها، والمجتمع المراد دراسته يكون في منطقة جغرافية معينة، ويشمل المجال المكاني أيضاً جميع المناطق الجغرافية حسب القضية التي يقوم الباحث بدراسة، وعلى أساس ذلك اخترنا مدينة بسكرة لتكون مكاناً للدراسة.

المجال البشري:

والمتمثل في مجتمع البحث أو الدراسة والمجال البشري في هذه الدراسة هم مجموعة الاسر المقيمة في مدينة بسكرة التي تستخدم الفيسبوك ومنظمة لصفحة "عجوزتي وسلافاتي مادارو فيا"

المجال الزمني:

- لقد بدأت الدراسة مع بداية السنة الدراسية 2020-2021 وذلك بعد اخذ الموافقة من الإدارة على موضوع الدراسة وذلك من بداية جمع المادة العلمية إلى وضع النتائج. ولأن دراستنا تتعلق باستخدامات الفيسبوك وتأثيرها على التواصل في الأسرة الجزائرية في ظل جائحة كورونا ركزنا على فترة الحجر الصحي الكلي الممتدة من شهر "مارس" إلى غاية شهر "أوت" 2020.

9- مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الاستخدام:

لغة: (استخدم الرجل غيره) استخدمه استخداما فهو :مستخدم والأخر اتخذه خادما

طلب منه أن يخدمه "استخدم الإنسان الآلة والسارة" أي استعملها في خدمة نفسه⁶

اصطلاحا: يعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل

التعريف الإجرائي:

نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة استعمال أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لتحقيق غاية أوهدف ما

2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به ومن ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو غير ذلك.⁷

التعريف الإجرائي:

هي مواقع تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم الإعلام والتواصل والتقارب بين الشعوب وتعددت في الآونة الأخيرة وظائفها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية ومنتفس للأفراد.

3- مفهوم الفيسبوك:

⁶ خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشاب الجامعي، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012، ص 13
⁷ ليلة احمد جزار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، (د ط)، عمان، 2012، ص 37

اصطلاحاً: يعتبر من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص ان يفعل بواسطتها مايشاء

التعريف الإجرائي:

عبارة عن موقع للتعارف والتواصل والمراسلة ومن الممكن أن تستخدمه كل فئات المجتمع دون استثناء وهو مزيج بين شعوب العالم في مكان افتراضي لايمكن الوصول إليه

4- مفهوم التأثير:

لغة: من الفعل أثربمعنى اثر ظاهر أحدث تأثيراً
أثر تأثير ترك فيه تأثيراً فعل فعله أعطى نتيجة⁸

اصطلاحاً: يعرف بأنه بعض التغير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد ، فقد تلفت بالرسالة انتباهه ويدركها وقد تضيف الى معلوماته معلومات جديدة أو يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام الى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات ،الى حدوث تغييرعلى تلك الاتجاهات ،ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك عقلي⁹

التعريف الإجرائي:

نقصد بالتأثير هو ذلك التغير الذي يحدث على مستوى الفرد أو الاسرة بسبب تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي وما يلحقه من تغيرات في السلوك.

5- مفهوم التواصل:

لغة: التواصل لغةً هو الاقتران والاتصال والصلة والترابط والالتئام والجمع والإبلاغ والانتهاج والإعلام، وتعني إنشاء علاقة ترابط وإرسال وتبادل.

⁸ جبران مسعود،الرائد معجم لغوي عصري ،دار العلم للنشر والتوزيع ،ط1،بيروت ،لبنان،2001،ص84
⁹ محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،ط1، القاهرة ، 2004 ،ص4

اصطلاحاً: أما التواصل اصطلاحاً فهو عملية نقل للأفكار والتجارب وتبادل المعارف بين الأفراد والجماعات، وقد يكون التواصل ذاتياً بين الإنسان ونفسه أي حديث النفس، أو جماعياً بين الآخرين، وهو مبني على الموافقة، أو المعارضة والاختلاف، كما ويُعدُّ جوهر العلاقات الإنسانية وهدف تطويرها.

التعريف الإجرائي:

التواصل هو أي سلوك يؤدي إلى تبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، وذلك عن طريق التفاهم بين المرسل والمرسل إليه. هذه المعلومات قد تكون بيانات أو أفكاراً أو أي شيء آخر له علاقة بين المرسل و المرسل إليه.

6- مفهوم الأسرة:

لغة: تطلق على أهل الرجل وعشيرته، وعلى الجماعة التي يربطها أمر مشترك

وجمعها أسروهي الربط والقيود¹⁰

اصطلاحاً: هي جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم أو التبني ويعيشون معيشة واحدة، ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود أدوار الزوج والزوجة الأم والأب، الأخت والأخ، ويشكلون ثقافة مشتركة.¹¹

التعريف الإجرائي:

المجموعة الصغيرة والمكونة من الزوجين والأبناء، أساس هذه الأسرة الزوجين المكونان من رجل وامرأة وهما اللذان يقومان بالدور الأساس والفعال في التكوين والتنظيم والرقابة من البداية إلى النهاية

10- الدراسات السابقة:

* الدراسة الأولى:

¹⁰ علي عبد الفتاح، الاعلام والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015، ص 13
¹¹ أحمد محمد وآخرون، التربية والاسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 31

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال بعنوان: أثر الشبكة الاجتماعية الفيسبوك على الطلبة الجامعيين دراسة مسحية لعينة من طلبة الاعلام والاتصال

حيث تم طرح الإشكالية التالية:

مامدى تأثير الشبكة الاجتماعية على سلوك الطلبة الجامعيين؟
وللإجابة على هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- ماهي أنماط استخدام الطلبة للانترنت؟

2- ماهي عادات استعمال الطلبة للفيسبوك؟

3- كيف يؤثر الفيسبوك على الطلبة؟

4- ماهي الرغبات المشبعة من استخدام موقع الفيسبوك؟

***الدراسة الثانية:**

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال بعنوان: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على العلاقات الاسرية - صلة الرحم نموذجاً-دراسة ميدانية على طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة عبد الحميد ابن باديس

حيث تم طرح الإشكالية التالية:

مأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على العلاقات الاسرية ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الافراد؟

2- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الافراد لموقع الفيسبوك ؟

3- كيف يؤثر الفيسبوك على الطلبة؟

4- كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الاسرية؟

*** نقاط الاستفادة من الدراستين:**

- الاستفادة من بعض المعلومات النظرية فيما يخص الأسرة وشبكات التواصل الاجتماعي .

- الاستفادة من الإجراءات المنهجية للدراسة.

11- النظرية المستخدمة في الدراسة:

1- مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباع:

- الاستخدام في اللغة: هو من استخدم استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً ومنه يخدمه خدمة فهو خادم

وأما الاشباع في اللغة: فهي مأخوذة من الشبع

ونظرية الاستخدامات والاشباع في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين، وتعني النظرية باختصار تعرض الجمهور لموارد إعلامية لاشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.¹²

تهتم نظرية الاستخدامات والاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وخلال عقد الأربعينات من القرن 20، أدى ادراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام¹³

تأخذ نظرية الاستخدامات والاشباع في الاعتبار الاول المتلقي كنقطة بدء بدلا من الرسالة ، وتشرح سلوكه الاتصالي فيما يتصل بتجربة الفرد المباشر مع وسائل الاعلام لأن الافراد يوظفون مضامين الرسائل بدلا من التصرف سلبيا حيالها فالجمهور وفقا لهذه النظرية أساس عملية الاتصال اذ يقوم المتلقي باستمرار باختيار الرسائل الاعلامية من بين الرسائل الكثيرة التي يتلقاها، ويفترض هذا المدخل أن اشباع الحاجات يتم من خلال التعرض الى وسيلة اعلامية محددة وليس من خلال التعرض لأي وسيلة اعلامية بالاضافة الى السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه الوسيلة¹⁴

¹² علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الاعلام، دار البارودي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014، ص175

¹³ حسن عماد مكاوي، نظريات الاعلام، دار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص156

¹⁴ محمد علي أبو العلا، فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار العلم والايمان، 2013، ص83

2-فروض وأهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يرى كاتز وزملاؤه ان منظور الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي كالتالي:

- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال على الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الافراد.

- التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الافراد.

- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط

الأهداف الرئيسية لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

- السعي الى اكتشاف كيفية استخدام الافراد لوسائل الاتصال، وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

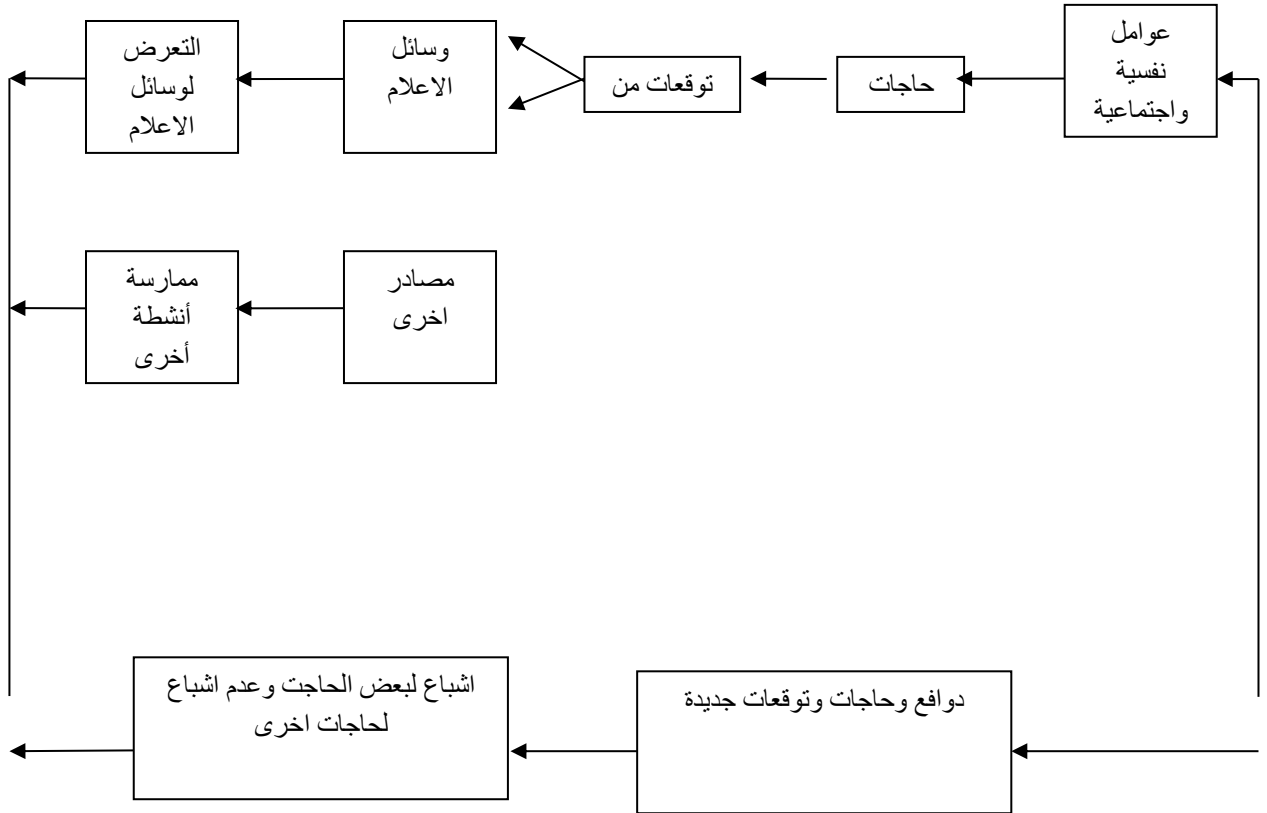
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

3- عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

الإطار المنهجي

يعرض "روز نجرن" مجموعة العناصر التي تشكل منظور الاستخدامات والاشباع التي تبدأ بحاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الانسان، وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد، وينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حدتها، وحلول محتملة لتلك المشكلات وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو اشباع الحاجات، ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الاعلام أو ممارسة أنشطة أخرى ويؤدي ذلك الى اشباع أو عدم إشباع ثم تتولد حاجات اضافية تمر بنفس المراحل السابقة.

ويعبر كاتز وزملاؤه عن نموذج الاستخدامات والاشباع في الشكل التالي: 15



الشكل رقم (01): نموذج كاتز للاستخدامات والاشباع 16

ولشرح أبعاد نظرية الاستخدامات والاشباع نتعرض لعناصر النظرية التالية:

• افتراض الجمهور النشط:

15 حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص158

16 حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص159

من أهم الافتراضات الأساسية لنموذج الاستخدامات والاشباع هو أن الجمهور غير سلبي بل جمهور نشط لديه ذوق معين واهتمامات وتفصيلات ترتبط وتحدد دائما اختياره لأنواع معينة من المحتوى باستخدام مضامين الوسيلة الاعلامية لإرضاء رغبات معينة.

ويرى بالمغرين أن الجمهور يكون نشطا من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

1-الانتقاء: هي خطوة سابقة على التعرض للمضمون الاتصالي، حيث ينتقي الجمهور الوسائل الاعلامية والمضامين وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته.

2-الاستغراق: هي خطوة تحدث أثناء عملية التعرض ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين¹⁷.

3-الاجيائية: بعد التعرض لوسائل الاتصال وتشمل احساس الفرد بزيادة المعلومات بعد التعرض والاشترك في مناقشات حول موضوع الرسالة الاعلامية.¹⁸

• الاصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاعلام:

ويعني هذا أن جمهور وسائل الاعلام يتميز بوجوده وتفاعله مع بيئته الاجتماعية، ومن خلال التفاعل تتولد لدى الفرد العديد من الحاجات التي تسهم وسائل الاعلام في اشباع جزء منها، بينما تسهم المصادر الأخرى في اشباع الجزء الباقي، والملاحظ أن هذه الطبيعة الاجتماعية التي يتميز بها جمهور وسائل الاعلام لا تؤثر فقط على سلوكه الاتصالي في استخدامه لهذه الوسائل، بل تؤثر أيضا على تفسيره لمعاني الرسائل الاتصالية التي يتعرض لها.

• دوافع استخدام الجمهور لوسائل الاعلام:

1-دوافع نفسية: وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع

أشكال التعليم بوجه عام التي تعكسها نشرات الاخبار والبرامج التعليمية والثقافية

2-دوافع طقوسية: وتستهدف تضيئة الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام والمنوعات.¹⁹

¹⁷ أسماء مصطفى، تعرض الطلبة الجامعيين لبرامج الإفتاء في القنوات الفضائية الإسلامية، شهادة ماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة

واعلام واتصال، جامعة الوادي، 2014/2015، ص 20

¹⁸ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 2007، ص 1، ص 39

¹⁹ حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص 163

• توقعات الجمهور من وسائل الاعلام:

يتوقع الافراد من وسائل الاعلام حال التعرض لها اشباعا لحاجاتهم وتقوم هذه التوقعات على الأصول النفسية والاجتماعية لهؤلاء الأفراد ويعد مفهوم التوقع الذي يربط توقعات أفراد الجمهور بخصائص وسائل الاتصال وسماتها ومحتواها بقيمة الاشباع الكامنة، وتفترض هذه الدراسات أن لدى أفراد الجمهور العديد من التوقعات التي تبرز من خلال قدرة هؤلاء على ادراك البدائل المختلفة. ومن خلال نظرية القيمة المتوقعة يمكن معرفة العلاقة بين محاولة الفرد اشباع حاجاته وتساعد هذه النظرية في فهم دوافع الجمهور للتعرض للوسائل الاعلامية الجماهيرية والانترنت من خلال ربط العلاقة بين دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الاعلام وسلوك الجمهور أثناء التعرض.²⁰

اشباعات الجمهور من وسائل الإعلام يفرق "لورانس وينر" بين نوعين من الاشباعات:

أولا اشباعات المحتوى: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين:

* اشباعات توجيهية: تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات

* اشباعات اجتماعية: ويقصد بها ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

ثانيا اشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسالة وتنقسم الى نوعين :

* اشباعات شبه توجيهية: وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة.

* اشباعات شبه اجتماعية: مثل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وإحساسه بالعزلة.²¹

²⁰ علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص 186-187
²¹ فضيل دليو، الاتصال: مفاهيمه-نظرياته-وسائله، ط5، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2002، ص25، ص131

4- نقد نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يبدو مما سبق أن نظرية الاستخدامات والاشباعات تقع على النقيض من النظريات التي تقدر تأثير وسائل الاتصال ولأجل ذلك تلقت مجموعة من الانتقادات أكثرها شهرة التي أوردها "ماكوييت" سنة 1979

- تعتبر مقارنة نفسية مبالغ فيها ،فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى تعتمد بإفراط على دقاتر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.
- تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم وبين تطوعية المستخدم التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان.
- نفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني ،إلا أن الملاحظ عادة أن عادات الاستخدام هي الموجهة له.
- تواجه فلسفة الاستخدامات والاشباعات باستمرار مسألة قوة تأثير مضمون الاتصال.

الإطار النظري

الفصل الأول: الأسرة والاتصال الأسري

تمهيد

أولاً: ماهية الأسرة

1- تعريف الأسرة

2- أهمية الأسرة

3- خصائص الأسرة

ثانياً: ماهية الاتصال الأسري

1- تعريف الاتصال الأسري

2- أشكال الاتصال الأسري

3- أسس تدعيم استراتيجيات الاتصال الأسري

4- معوقات الاتصال الأسري

5- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري

❖ خلاصة

تمهيد:

تعد الأسرة أقدم المؤسسات الإنسانية وأكثرها شيوعاً فهي السبب في الإبقاء على الجنس البشري حتى الآن، وتعد الأسرة من أهم الجماعات التي يتكون منها المجتمع خاصة وأن الأسرة، سواءً مرت في مراحلها بعدة تطورات، سواءً على مستوى العلاقات بين أفرادها فالأسرة كجماعة اتصالية أولية هي الإطار المرجعي الأول لان خبراتنا الاتصالية نكتسبها داخل هذه الجماعة فنتعلم متطلبات القيام بجميع الأدوار المحددة في المجتمع وتحمل المسؤولية وتعلم كيفية الاستجابة للمواقف الإنسانية

وعلى هذا الأساس خصصنا في دراستنا فصل تحت عنوان: الأسرة والاتصال الأسري من حيث مفهومها وخصائصها وأهميتها والاتصال الأسري وأشكاله ومعوقاته وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليه.

أولاً: ماهية الأسرة

1- تعريف الأسرة:

تعرف الأسرة في العرف الاجتماعي بأنها: المجموعة الصغيرة والمكونة من الزوجين والأبناء، أساس هذه الأسرة الزوجين المكونان من رجل وامرأة وهما اللذان يقومان بالدور الأساس والفعال في التكوين والتنظيم والرقابة من البداية إلى النهاية²²

- يعرفها محمد عقله بأنها الوحدة الأولى للمجتمع وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات في الغالب مباشرة، ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعياً ويكتسب فيها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه في الحياة ويجد فيها أمنه وسكنه.²³

2- أهمية الأسرة:

للأسرة أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، ذلك لأنها التربة الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويتربص، وهي التي تسقل الطفل وهو مازال عجينة لينة قابلة للتكوين والتشكيل والتنمية وفيها تتم أولى خطوات أهم عملية تربوية في حياة الإنسان وهي عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية والنفسية والاخلاقية تلك العملية التي تحول الطفل من مجرد كائن بيولوجي الى كائن انساني، فالتنشئة الاجتماعية هي التي تكسب الانسان انسانيته وعن طريقها يمتص قيم المجتمع ومثله ومبادئه ومعاييرها.

وتزداد أهمية الأسرة حيث يمتص الطفل سمات المواطنة الصالحة والفضيلة السوية وتلعب الخبرات التي يتلقاها الطفل في سنواته الأولى في أحضان الأسرة دوراً رئيسياً في حياته المقبلة لأنه مازال قليل الخبرة سهل التشكيل، طبع العود.²⁴

3- خصائص الأسرة:

- الأسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم رابطة تاريخية وتربطهم ببعض صلة الزواج والدم والتبني أو الوالدين والأبناء.

²² حسن ايوب، السلوك الاجتماعي في الاسلام، دار الفكر، مصر، ص198

²³ محمد عقله، نظام الاسرة في الاسلام، مكتبة الرسالة الحديثة، ط2، عمان، الاردن، 1989، ص17

²⁴ عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 1989، ص204

- يعيش جميع أفرادها تحت سقف واحد يمارسون حياتهم الأسرية ويحققون مصالحهم وحاجاتهم اليومية.
- الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يتعلم من الأسرة كثيرا من العلميات الخاصة بحياته مثل المهارات الخاصة بالأكل واللبس والنوم.
- الأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك وإنتاج الأفراد، لتأمين وسائل المعيشة للمستقبل القريب لأفراد الأسرة.
- تصنف العلاقات داخل الأسرة بالتماسك والتواكل والتوحد في مصير مشترك حيث يصبح الفرد عضوا يقاسم الأعضاء الآخرين.
- تقوم الأسرة على أوضاع وعوامل يقرها المجتمع فهي ليست عملا إراديا لكنها من عمل المجتمع وثمرات الحياة الاجتماعية.²⁵

ثانيا: ماهية الاتصال الاسري:

1-تعريف الاتصال الأسري:

- هو أحد متغيرات التنشئة الاجتماعية وهو إتاحة الفرصة لأفراد الأسرة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم وحسن الاستماع لهم وتقبلهم.
- * هو اتحاد مجموعة من الأشخاص بروابط الدم الزواجي والتبني، إذ يتواصلون ويتفاعلون مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية.
- * هو تلك العلاقة التي تكونها الأسرة مع أفرادها سواء كانت هذه العلاقة رابطة دم أو الأصهار أو الأنساب²⁶

2- أشكال الاتصال الأسري:

- * **الاتصال بين الوالدين:** السعادة الزوجية تؤدي الى تماسك الأسرة مما يخلق جو يساعد علة نمو الطفل الى شخصية متكاملة ومنتزنة والعلاقات السوية بين الوالدين كذلك تؤدي إلى إشباع حاجة الطفل إلى الامن النفسي والتوافق الاجتماعي كما أن التعاسة الزوجية تؤدي إلى تفكك الأسرة مما يخلق جو يؤدي الى نمو الطفل نموا نفسيا غير سليم، كما أن الاختلاف بين الوالدين تخلق توتر يشبع في جو الأسرة ويؤدي الى أنماط السلوك المضطرب لدى الطفل

²⁵ عبد القادر اقصير ، الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية(دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري الاسري)، دار النهضة العربية ط1،بيروت، لبنان،1991،ص63

²⁶ سلوى عثمان صديقي، الاسرة والسكان، المكتب الجامعي الحديث، ط، الإسكندرية/مصر، 2003، ص 34

،فنوع العلاقات السائدة في الأسرة بين الأبوين من جهة وبينها وبين الأطفال من جهة ثانية تتحد إلى مدى كبير شخصية الطفل

*الاتصال بين الوالدين والأبناء:

تساعد العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة بالطفل من طرف الإباء على النمو السليم للأبناء بينما نجد العلاقات والاتجاهات السيئة والتعاملات غير المناسبة مثل الحماية الزائدة والإهمال والتسلط وتفضيل أحد الإخوة، وتفضيل الذكر عن الأنثى أو العكس أو الطفل الأصغر عن الأكبر تؤثر تأثيرا بالغا على الصحة النفسية للأبناء وعلى العلاقات الاتصالية بينهم، وبما ان طرفي هذه العلاقة هما الأب والأم فانه من الطبيعي جدا ان تختلف علاقة كل طرف منها بأبنائها.

ويمكن القول أن علاقة الوالدين بالأبناء أو علاقة إحداهما بالأبناء من شأنها أن تحدد شخصية الأبناء فاحدهما الذي يتميز سلوكه الاتصالي بالأبناء بالسلطة ولايترك لهم المجال التعبير عن آرائهم بحرية من شأنه أن يجعل الأبناء متمردين على الطاعة والعكس من ذلك نجد الوالدين اللذان يشاركان أبناءها الرأي والمناقشة يجعل الأبناء مستقلين ذو ثقة

* الاتصال بين الإخوة:

ان العلاقة المنسجمة بين الاخوة الخالية من تفضيل طفل على طفل، الخالية من النقائص تؤدي الى النمو السليم للطفل، والتنافس بين الاخوة يعتبر عاديا، كما تؤثر العلاقة بين الوالدين والاتجاهات الوالدية في نمو شخصية الطفل، فكلما كانت العلاقات منسجمة وكلما خلت من تفضيل طفل عن طفل بما ينشأ عنها من أنانية وغيره كانت هناك فرصة أمام الطفل لكي ينمو نموا سليما وقد اهتم علماء النفس بترتيب الطفل بين اخوته وأثر ذلك في شخصيته

وعلاقة الطفل باخوته ذات أثر كبير في تعيين نوع شخصية الطفل واخوته، يكونون مجتمعا صغيرا هو ميدان يكتسب فيه خبرات متعددة ولا بد أن تتوقع في هذه العلاقة قدرا من الغيرة والمنافسة ولكن يخفف حدتها في الظروف العادية ولأى الطفل لأسرته والمتعة التي يجدها في رفقة اخوته في النشاط أو اللعب.²⁷

27 مرسي أحمد ابو حوسة، دراسات في علم الاجتماع الاسري، مطبعة الجامعة الاردنية، الاردن، 2011، ص25

3- أسس تدعيم استراتيجيات الاتصال داخل الأسرة:

- **تبني مهارات الاتصال:** على كل أسرة أن تتمرن على ايجاد أسلوب قوي في التواصل بمعنى استعمال مهارات فردية وجماعية ،فانها ذو قيمة كبيرة في عملية الاتصال الاسري ،وتتمثل هذه المهارات في القدرة على الاتصالات والاستماع الواعي ،ليس فقط للكلمات والمعاني التي تتضمنها الكلمات والقدرة على الاستجابة الملائمة في الوقت المناسب.
- **الاتصال باستخدام الكلمة الطيبة:** تستعمل هذه الاسس باستعمال الكلمة الطيبة واختيار الالفاظ المناسبة واغتنام الفرص المناسبة للتقرب والتودد كالاعياد وكذا المشاركة الوجدانية في الاوقات العصيبة ،وكذا الاجتهاد في تنويع وسائل ادخال السرور على نفسية الزوجة والاولاد.
- **استخدام وسائل الاتصال الاسري:** من أجل عدم الوقوع في المشاكل الاتصالية الاسرية والتربوية يجب نهج سبل تأسيس اتصال قوي وصادق حيث يحدد الدكتور "محمد بولوز" الخطوات الاولى لارسال تواصل أسري بالحرص على حسن العشرة وكف الاذى حتى يشعر الجميع بالفائدة الملموسة للاتصال،والحرص على أداء الواجبات فيؤدي الاباء ماوجب عليهم اتجاه الابناء ،ويبذل الابناء مايفرض عليهم من واجبات اتجاه أسرهم.²⁸

4- معوقات الاتصال الاسري:

تنشأ المعوقات الاسرية من تصرفات بعض الاشخاص ،فتربية الابناء تقتضي دائما تدخل الوالدين في كثير من شؤونهم والحد من حريتهم ومنعهم من بعض التصرفات المعيبة وينشأ كثير من المعوقات أيضا من القيود التي يفرضها المجتمع والتقاليد والعادات وهناك العديد من المعوقات نذكر منها:

- **فقدان الابناء الرعاية العاطفية من الوالدين:**

²⁸ سميرة ثابت، اسس التواصل الاسري (الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص9

ان السيطرة على الابناء داخل الاسرة والنظرة المشككة لهم تنتج أبناء هم مجرد ضحايا للمشكلات يكثر في مثل هذه الاسرة التحذيرات والرقابة الصارمة مايجب كل أنواع الاتصال الاسري وفقدان الرعاية العاطفية من الوالدين والمحفة للقيام بذلك التواصل.

- **الخلافات والمشاكل الزوجية:**تسبب للابناء القلق الدائم بعدم الامان خصوصا عند انعدام التقاهم بينهم لازالة أي خلاف.
- **وسائل الاعلام والاتصال والترفيه:**الهجوم الاعلامي والشبكة العنكبوتية يحملون الى الابناء براج ونماذج ترفيهية وافلام تجعل أفراد الاسرة في اتصال أحادي الاتجاه من خارج الاسرة يستسلم لها الوالدان والابناء ،ويحدث خلل كبير داخلها وتنتقل الكثير من المفاهيم الخاطئة الى الاسرة دون تدخل أو توعية.
- **ضغوط الحياة:** ان ضغوط الحياة والعمل التي تواجه الوالدين تسهم في زيادة الجفاء على الابناء وتزيد من انشغالهما عن الجلوس والتواصل مع الابناء.
- **مجتمع الاصدقاء:** وهو من المؤثرات على الاتصال الاسري ،حيث يقوم ذلك المجتمع بضخ مجموعة من السلوكيات وردود الافعال نحو المواقف الاجتماعية وتمثل القيم والسلوكيات من حيث القبول والرفض ،وهو بهذا يسحب مساحة الاتصال الاسري من الابناء خارج الاسرة.²⁹

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري:

لفترة طويلة ظلت الأسرة والمدرسة تلعبان دورا أساسيا في تكوين مدارك الانسان وثقافته وتسهمان في تشكيل القيم والأخلاق التي يتمسك بها ويتخذها كمقومات للسلوك الاجتماعي بما فيها علاقات الآباء والأبناء ،أما اليوم فقد انتقل جزء كبير من هذا الدور الى شبكات التواصل الاجتماعي الأمر الذي حل محل الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة ،وأدى إلى توسيع الفجوة والصراع بين الإباء والأبناء وتقصيرهم في واجبه اتجاه أبنائهم وبناتهم في التربية والتوجيه ،أيضا انشغال الأبناء والبنات بوسائل التواصل وتقصيرهم مع والديهم في البر والطاعة.

²⁹ هالة بوقفلول، استخدامات الشباب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على الاتصال الاسري لدى الشباب، مذكرة لنيل شهادة الماستري علوم الاعلام والاتصال ، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2016-2017،ص170

ومن مظاهر تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة ظاهرة التباعد الاسري أو الجفاء حيث أصبح الحديث بين افرادها مقتصرًا على الاحاديث الضرورية المختصرة وغابت الجلسات العائلية الحميمة بيت افراد الاسرة الواحدة ، واصبح لكل فرد فيها تفضيلاته الخاصة حيث قامت هذه الشبكات بتعزيز العزلة والتنافر بين افرادها وتلاشي قيم التواصل الاسري واستبدال الابناء الانترنت بابائهم كمصدر للمعلومات وفقدوا الترابط الاسري وقاموا بتفضيل الحوار مع الغرباء ، واستخدام بعض التطبيقات التي تتيح للشخص تقمص شخصية وهمية تتيح له التفاعل مع مجتمع وهمي وأصدقاء وهميين.

وفي دراسة اجراها الباحث هشام البرجي حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعية على الأسرة أظهرت النتائج أن من تاثيراتها السلبية أنها تقلل من الحوار البيئي التفاعلي بين أفراد الأسرة بنسبة 65.5% وان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأبناء تؤدي الى تغيير سلبي في سلوكهم بسبب عزلتهم بنسبة 60%

لمواجهة هذا التحدي يجب على الابوين تحمل المسؤولية ومواكبة هذه التغييرات بتوجيه ومراقبة الأبناء وغرس القيم التي تعزز المراقبة الذاتية لهم من خلال الحوار والمناقشة وتحديد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إضافة الى استخدام أسلوب المنع من مشاهدة حسابات لا تتناسب مع القيم والأخلاق لذلك ينبغي أن تظل تلك الوسائط أدوات في أيدينا نستخدمها ولا نستخدمها ، نملكها ولا تملكنا نتعامل معها بقدر الحاجة ولا نستسلم لما تفرضه علينا من قيم دخيلة.³⁰

خلاصة:

30 هالة بوقلقول، مرجع سابق، ص 175

من خلال ماسبق نستخلص أن للأسرة دور فعال في العملية الاتصالية وذلك من خلال التحوار والاحترام المتبادل بين أفرادها وإشعارهم بأنهم في وحدة اجتماعية متكاملة هذا ماسيؤدي إلى تنشئة اجتماعية سليمة تواجه التحولات العميقة في تركيبة الأسرة وعلاقة الأفراد داخلها، هذه الأخيرة التي كانت نتيجة عدة عوامل لعل أبرزها وسائل التواصل الاجتماعي، هذه الوسائل التي أصبحت تشكل عنصرا هاما في حياة الأفراد، وبالرغم من الايجابيات التي حملتها معها هذه الوسائل إلا أن الاستعمال الخاطيء لها أدى إلى إحداث الكثير من التأثيرات في النظام الأسري .

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي بين النشأة والمفهوم

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

3- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

5- أهم مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً: الفيسبوك كأهم موقع

1- تعريف الفيسبوك

2- خصائص الفيسبوك

3- متطلبات تصميم صفحة الفيسبوك

4- آليات التواصل بين أعضاء الفيسبوك

5- مكونات صفحة الفيسبوك

6- إيجابيات وسلبيات الفيسبوك

7- التعريف بصفحة عجوزتي وسلافتي مادارو فيا

تمهيد:

فرضت مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفيسبوك خاصة نفسها على الأسرة، خلال زمن قصير وبتكاليف قليلة وبكل يسر وسهولة، من أجل التواصل والتعارف وبحثا عن الأخبار والتعارف والترفيه والدرشة الخ....،حتى غدت لهذه المواقع مكانة راسخة في واقع المجتمعات بسبب ماوفرته من خدمات وتطبيقات مكنتهم من ايصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل والتعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر مما مهد لهم الطريق لبناء جسور التفاعل والتشارك والمصالح المشتركة

ارتأينا في هذا المبحث أن نسلط الضوء على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وأهم المواقع شعبية وتفاعلا وأفردنا مطلقا بالفيسبوك ومفهومه ووظائفه وخصائصه وإيجابياته وسلبياته .

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي بين المفهوم والنشأة

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به ومن ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو غير ذلك.³¹

كما تعرف بأنها عملية التواصل مع عدد من الناس أقارب، زملاء، أصدقاء، عن طريق مواقع وخدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت.³²

ويعرفها بالاس على أنها: برامج تستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة.³³

ومن خلال النقاط السابقة يمكننا تقديم التعريف التالي:

مواقع الشبكات الاجتماعية هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام، يقوم الأفراد من خلال هذه المواقع بنشر العديد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على الآخرين والأشترار والتفاعل معهم واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر.

³¹ ليلة احمد جرار، مرجع سابق، ص37

³² خالد غسان يوسف المقدادي ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، ط1، الاردن، 2013، ص24

³³ مريم نريمان تومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012/2011، ص44

2-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية التسعينات من القرن الماضي حيث ظهر موقع the globe.com موقع يجعل المستخدمين يتقاربون فيما بينهم من خلال الشات والتحاور ومشاركة المعلومات الشخصية والأخبار .

وفي عام 1995ظهر موقع موقع classmates.com وقد ركز على مكان تجميعي والمتمثل في المدارس الأمريكية ،حيث قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات وكل ولاية تشتمل على مناطق داخلية، وكل منطقة بها عدد من المدارس المتاحة والتي تشترك في هذا الموقع .

ويمكن للفرد البحث من خلال هذا التقسيم حتى يصل إلى المدرسة التي كان ينتسب إليها ويجدها زملاء له ويرشح بعض الزملاء الآخرين للتواصل فيما بينهم من خلال هذا الموقع ،ولا تزال هذه الشبكة تعمل حتى الآن بنفس المبدأ، ثم ظهرت الشبكات التي تعمل على التقارب بين أفكار أشخاص ليس بهم علاقات سابقة مثل موقع sixdgrees.com .

ويرى البعض أن بداية ظاهرة المواقع الاجتماعية كان في عام 1997، وكان موقع sixdgrees.com أول هذه المواقع من خلال إتاحتها الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع وتبادل الرسائل مع باقي المستخدمين.³⁴

وفي عام 2000 تم إيقاف هذه الخدمة ،ويرى مؤسسة هذا الموقع أنه كان في الصدارة في ذلك الوقت خاصة مع بداية ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت في العالم.

ومن عام 1997الى سنة 2001 بدأت هذه الأدوات الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة وتركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء فظهر Asian Avenue Migente و Black Planet، التي تسمح للمستخدمين بخلق صفحات شخصية ومهنية تحدد هوية الأصدقاء،دون البحث عن الموافقة من خلال الاتصالات ومن خلال Live

34 سليم خالد،ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتنبي للنشر والتوزيع، ط1، قطر، 2010، ص5-7

Journal استطاع الأشخاص تعيين البعض كأصدقاء لأجل متابعة وتسيير المحيط الخاص بهم.

بعد ذلك ظهر العالم الافتراضي الكوري Cyworld وجسد ملامح مواقع الشبكات الاجتماعية حيث تضمن قوائم الأصدقاء وخدمة تدوين المذكرات وغيرها ،أما الموجة الثانية فكانت مع إطلاق Ryze.com لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات التجارية وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور فظهر Facebook My space Twiter وغيرها من المواقع لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور.³⁵

3-أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

تبرز أهمية المواقع الاجتماعية التفاعلية في أنها توفر حالة من الغنى بالمعلومات تمنح للمستخدمين فرصة لبناء أفكار جديدة غير واردة في خاطره،وكذلك عرض أفكاره على الآخرين،كما انه في إطار الثورة المعلوماتية وفرت المواقع الاجتماعية التفاعلية للشباب فرصة للتواصل والحصول على المعلومات بسهولة وتبادل الأفكار لذلك تتبع أهمية الشبكة العنكبوتية عموما ومواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص

فيما يلي:

- أنها لغة العصر وجزء من التطور العقلي والنفسي للعصر الذي نعيش فيه ،وبالتالي التعاطي بلغة العصر ضرورة لاستمرار الحياة.

- تجاوز صعوبات الإعلام التقليدي حيث غطت الشبكة العنكبوتية العالم بأسره في كل وقت ،ووفرت فرصة للاتصال المباشر الذي يتعلق بالأفراد والمعلومات.

- تمنح هذه المواقع فرصة لإدارة الوقت بشكل أفضل ،حيث تخترق حدود المكان والزمان،بالإضافة إلى أنها توفر إمكانية الوصول لعدد هائل من البشر ،وكذلك خلق قيادات جديدة من خلال البحث عن الطرق الأكثر تأثيرا لطرح الأفكار وجذب الآخرين اتجاهاها³⁶

³⁵ مريم ناريمان نورمان،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،ص39- 52

³⁶ طاهر حسين أبو زيد،دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثره على المشاركة السياسية (دراسة ميدانية)،اطروحة لنيل الماجستير في العلوم السياسية ،جامعة الازهر،غزة،ص32

4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت، الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع لآخر إلا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص نوردها في التالي:

- 1- **التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يصنعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور، الموسيقى، الفيديوهات وغيرها.
 - 2- **طرق جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي.
 - 3- **الاهتمام:** هذه الشبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب، الموسيقى، والسوق المالية والسياسية، الصحة والشؤون الخارجية جانب الثقافة والدعوة.
 - 4- **العالمية:** حيث تلغي جميع الحواجز الجغرافية والمكانية وتلغى فيها الحدود الدولية ويستطيع الأفراد التواصل مع الآخرين في الدول الأخرى .
 - 5- **التفاعلية:** الفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية في الإعلام القديم (التلفاز والصحف الورقية) وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة بين المشاهد والقارئ.
 - 6- **سهولة الاستخدام:** الشبكات الاجتماعية تمتاز ببساطة اللغة وتستخدم الحروف والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل مع الآخرين.
 - 7- **التوفير والاقتصادية:** اقتصاد في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد ببساطة يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي.³⁷
- 5- **أهم مواقع التواصل الاجتماعي:**

³⁷ عواطف عبيدي سعد، استخدام أئمة المساجد لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) دراسة ميدانية بولاية الوادي، مذكرة لنيل الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة واعلام، جامعة الوادي، 2015-2016، ص 52-53

- **موقع اليوتيوب:** هو أبرز موقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاركة ومشاهدة مقاطع الفيديو بشكل مجاني والذي استطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، كانت فكرة تأسيسه من قبل ثلاث موظفين كانوا يعملون في شركة BAYBAL سنة 2005 في كاليفورنيا وفي سنة 2006 اشترته شركة غوغل ب 1,65 مليار دولار ويعتمد موقع يوتيوب على تقنية أدوب فلاش ويشتمل على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى، وأصبح يوتيوب عام 2006 الشبكة التواصلية الأولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية، طرحت غوغل إحصائيات جديدة حول استخدام اليوتيوب عبر العالم ولازال أفضل موقع فيديو في العالم يسجل إحصائيات جديدة حيث:

- يتم تحميل 60 فيديو كل دقيقة على اليوتيوب

- اكثر من 4 مليار فيديو يوتيوب يتم مشاهدتهم في اليوم الواحد

- **موقع التويتر:** هو أحد شبكات التواصل الموجود على الانترنت وهو من الشبكات التي تمكن مستخدميها من إرسال وقراءة النص القائم على المشاركات، التي تصل إلى أكثر من مائة وأربعين حرفا ويعود تاريخ إنشاء تويتر إلى شهر مارس 2006، من قبل شخص يدعى "جاك دورسي" وما لبث تويتر أن انتشر واكتسب شعبية بسرعة في جميع أنحاء العالم، حيث بلغ عدد مستخدميه 200 مليون مستخدم في عام 2011 وارتفع رقم الاستخدام هذا ليصل الى 50 مليون مستخدم في نهاية عام 2013 على شبكة الانترنت.³⁸

ثانيا: الفيسبوك كأهم موقع

1- تعريف الفيسبوك:

38 حسين محمود هشيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015، ص 317

يعرف الفيسبوك بأنه شبكة عنكبوتية عملاقة تمثل رسماً بيانياً اجتماعياً استأثرت بقبول وتجاوب عدد خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم³⁹

- هو موقع الانترنت يتيح لك التعارف والارتباط بالأصدقاء من كلا الجنسين وعمل مجموعات أو مشاركة مجموعات موجودة على الموقع مع إمكانية مشاهدة صور المشتركين⁴⁰

- هو أكبر مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية سرعة الانتشار والتوسع في قيمته السوقية العالمية وتتنافس على ضمه كبريات الشركات، وتعتبر نقطة القوة في الفيسبوك هي التطبيقات التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم برمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي.⁴¹

- ويعرف أيضاً بأنه عبارة عن مدونة أو صفحة شخصية على شبكة المعلومات، يناقش فيها صاحب الصفحة أصدقاءه ويتكلم ويتبادل معهم الصور والفيديو والصوتيات.⁴²

2- خصائص الفيسبوك: نوردتها في النقاط التالية:

- الشمولية: فهو يلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، والتي نستغني من خلالها عن الحدود الدولية بحيث نستطيع التواصل مع أي فرد حيث كان في أي وقت بكل سهولة ويسر.
- الانفتاح من حيث المستخدمين: من ناحية أنه أتاح فرصة أمام الجميع للمشاركة، غير أن الانفتاح فيه مساوئ كثيرة أيضاً.
- الآنية والمرونة: ونقصد بالآنية هي الحالية بمواكبة الفيسبوك لكل جديد، أما المرونة ونقصد بها التكيف مع تلك الأحداث، ووصول المستخدم لتلك المعلومات بكل سهولة ويسر من مصادرها الرئيسية، وأخذ المعلومة من المصدر تعني الكثرة والدقة.

³⁹ صونيا عبد بشار، الشباب الجزائري والفيسبوك بين فرص الاستخدام ومعضلة الايمان، مركز البحوث والدراسات والنشر والتوزيع، سط، الجزائر، 2016، ص9

⁴⁰ عبد الحميد وصلاح محمد، الاعلام الجديد، مؤسسة تطبيقية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012، ص206

⁴¹ ماهر عودة الشمالية وآخرون، الاعلام الرقمي الجديد، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2015، ص203

⁴² علي ليلة، تأثير الفيسبوك على الثقافة السياسية والثقافية للشباب، المركز العربي للابحاث والفضاء، ورقة بحثية القيت في مؤتمر الفيسبوك والشباب، جامعة عين شمس، 2009، ص5

• **التحديث المستمر:** فبإمكان المستخدم أن يبقى على معرفة مستمرة بالواقع في جميع أنحاء العالم حيث وفر الإعلام الجديد إمكانية التحديث المستمر، دون أن يغفل خاصية الأرشيف للرجوع له وقت الحاجة.⁴³

• **القدرة على التعبئة:** أثبت الفيسبوك قدرته وجدارته في سرعة التعبئة وكثافتها وذلك لسعة قاعدة المستخدمين وتنوعها، وقد اثبت جدارته في الاستحقاقات الوطنية كالانتخابات وغيرها

44

3- متطلبات تصميم صفحة الفيسبوك:

• مهارة استعمال الحاسوب :

بحيث يستطيع استعمال الحاسوب الشخصي أو في مجال العمل أو الدراسة وفي مهارات أصبح امتلاكها سهلا في ظل الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي وهو ما عم كافة المجتمعات حيث أصبح إمتلاك هذه المهارات ضرورية من ضروريات الحياة بل إن امتلاك جهاز الحاسوب أصبح من الضروريات في العمل والدراسة .

• **الاشتراك في خدمة الانترنت :** وهي خدمة أصبحت متوفرة ومنتشرة في متناول معظم الناس سوا عن طريق الاشتراك السنوي أو البطاقات وتشارك في هذه الخدمة جميع المؤسسات العامة و الخاصة إضافة إلى انتشار مقاهي الأنترنت والتي توفر هذه الخدمة بأسعار مقبولة .

• **الاشتراك في خدمة البريد الإلكتروني :** والذي أصبح منتشرا وضروريا لكافة المراسلات وعمليات التواصل .

• **تعبئة الطلب الشخصي :** والذي يتطلب معلومات تشمل الاسم الحقيقي والبريد الإلكتروني وكلمة السر التي يجب أن يحتفظ بها طالب الاشتراك ليضمن عدم تمكن الأشخاص الآخرين من الدخول إلى موقعه على الفيسبوك .

4- آليات التواصل بين أعضاء الفيسبوك:

⁴³ علي خليل شقر، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2014، ص57
⁴⁴ بيرق الرحمان حسين جمعة الربيعي، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم لدى الشباب، بحث مقدم للمؤتمر الدولي، الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والتسويق الإلكتروني، 9 ماي 2016، عمان الاردن، ص 4

يتيح موقع الفيسبوك مجموعة من الآليات للتواصل بين أعضائه ومستخدميه وهي :

* التعليقات:

خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنظمين لها وذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة يمكن للمستخدم أن يكتب تعليقا في مساحة التعليقات والضغط على الزر

- Comment - إضافة تعليق وفي نفس المساحة يمكن إضافة رابط الموقع أو الصورة.

* الإشارة Tages:

وهي خاصية متاحة في الصور والفيديو بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقاءك عبر الإشارة لهم في صورتك أو في مقطع الفيديو المحمل عبر الفيسبوك بالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة⁴⁵

* الإعجاب:

وهي خاصية متاحة أيضا بنفس آليات التعليقات بين الأصدقاء والصفحات والمجموعات المنظمين لها، يعتمد على الصلاحيات الممنوحة حيث يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب like الي نص أو صورة أو فيديو

5- مكونات الفيسبوك:

يتكون الفيسبوك من مجموعة من المكونات تتيح لأعضائه ومستخدميه التفاعل بينهم ويمكن إيجازها فيما يلي:

- الصفحة الشخصية **profile**: وهي الصفحة الشخصية للمستخدم وتحتوي على كل ما يخصه من معلومات وصور ومقاطع فيديو وملاحظات وروابط وإحداث وأصدقاء وغيرها

45 عباس محمد الصادق، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1 دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن (عمان)، 2004، ص112.

،ومن أهم التقنيات الموجودة عبر هذه الصفحة والتي يمكن الاستفادة منها هو شريط - ماذا يخطر في بالك -

water on your mind يوجد هذا الشريط في أعلى الصفحة ويمكنك من كتابة حالتك وتظهر على حائط الشخص ،ومن خلال ذلك يتلقى المشترك إعجاب الأصدقاء وتعليقاتهم ،وتبدو قوة تأثير الكتابة عند تواجد عدد كبير من الأصدقاء لدى المستخدم.

- الرسائل **Messages**: وهي من الأدوات الهامة ،ومن خلالها يستطيع المشترك الاطلاع على الرسائل الواردة وكذلك إرسال رسائل جديدة ورؤية التحديثات المرسلة بالصفحات وبالمجموعات المشترك فيها والرسائل التي ارسلها.

- المجموعات **Groupes**: وهي من أهم وأخطر التقنيات الموجودة في الفيسبوك لقيام أي جهة أو مؤسسة أو فرد بعمل مجموعة يتم من خلالها التعريف بالأفكار الجديدة والدعوة لها وتزداد أهمية المجموعات بزيادة أعضائها ومشاركتهم وإيمانهم بالأفكار والمبادئ التي تدعو لها المجموعة ولإنشاء مجموعة يتم الضغط على القائمة الجانبية في الصفحة الرئيسية في الرابط Groupes ثم الضغط على

الزر **creat groupes** ويتم كتابة بيانات المجموعة الجديدة ، فنكتب وصف للمجموعة ونوعها وعنوان البريد الإلكتروني، ثم الخطوة الثالثة وهي التخصيص فيها من خلال الاختيارات المتاحة .⁴⁶

6- ايجابيات وسلبيات الفيسبوك:

أ- الإيجابيات :

- الاستخدام في الاتصالات الشخصية: وهو الأكثر شيوعا ، ولعلها هدف الفكرة الأولى التي بنيت عليها أهداف مواقع الشبكات الاجتماعية، والتي من خلالها يمكن التواصل

⁴⁶ حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، ط1 دار الفكر والفن للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص135-

بين الأفراد والجماعات ،كما يمكنهم تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو وهي أيضا مجال رحب للتعرف والصدقات.

● **الاستخدامات التعليمية:** تلعب شبكة الفيسبوك دور في تطوير العملية التعليمية من خلال تطور التعليم الالكتروني، حيث تحقق له التعبئة الاجتماعية والتفاعل ومشاركة كل الأطراف في منظومة التعليم، إدارة وأساتذة وتلاميذ وأولياء.

● **الاستخدامات التعليمية:**التواصل عبر الفيسبوك يزيد من فرص التواصل والاتصال التعليمي ويمكن التواصل خارج وقت الدراسة ،ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم لما يوفر جهدا مع مراجعات الفروق الفردية ،كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة للتفاعل والاتصال والمناقشة وبناء الرأي لتكوين مهاراته وصلها.

● **يلغي الزمان والمكان:**وهذه الميزة تحقق له سرعة التأثير وسعة الانتشار.

● **إلغاء إمكانية تكميم الأفواه:** التشجيع على إبداء الرأي يصنع مناخ من الحرية التي ترتب عنها قوة الرأي دون خوف من عقاب أو تسلط ،وهذا هو من أكبر المحفزات على الاجتهاد والإبداع

● **تعميم مفهوم المشاركة:**وبهذا المفهوم في التواصل تزداد نقاط الالتقاء وقبول الرأي الآخر⁴⁷

● **إضافة إلى كونه مساحة للترفيه فقد قدم الكثير من الخدمات:** ومن هذه الخدمات: الخدمات التجارية كالبيع والشراء، أو إيجاد فرص عمل ،أو تقديم استشارات

● **تجسير ثقافات العالم:** لقد مدت الشبكة العنكبوتية جسور الثقافة في كل أنحاء العالم ،حتى غدا كما قال مكلوهان قرية صغيرة وأسماء بالقرية الكونية وهي ايجابية من ايجابيات هذه الشبكة العجيبة،ويستطيع الواحد منا وهو جالس في بيته أن يتتبع أحداث العالم⁴⁸

ب -السليبيات:

⁴⁷ عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ص 68
⁴⁸ جبريل بن حسين القرشي وسلمى عبد الرحمان محمد الوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم (رؤية تحليلية ،ص 65،64

- إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم الفيسبوك يبدأ في التنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف إلى آخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه فالفيسبوك يهدر الكثير من الوقت.
- إدمان وإضعاف مهارة التواصل: هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطر على المستخدم، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر يؤدي إلى العزلة عن الواقع الأسري وعن المشاركة في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- انتحال الشخصية: مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنانها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال.
- الإعلانات الدعائية المزعجة: ظهرت في الآونة الأخيرة كثير من البوستات الدعائية لكسب المال وأصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها مايزيد عن الألف عضو.⁴⁹

7- التعريف بصفحة "عجوزتي وسلافاتي مادارو فيا:

تعتبر صفحة "عجوزتي وسلافاتي مادارو فيا" من أهم صفحات الفيسبوك ذات الطابع الاجتماعي في الجزائر المخصصة للنساء فقط، ذاع صيتها خاصة في فترة الحجر الصحي، تم انشاؤها منذ خمس سنوات، يبلغ عدد المنضمين لها 408657 شخص تعالج القضايا المتعلقة بالمرأة بشكل عام والمشاكل الزوجية بشكل خاص، حيث تعتبر متنفس للنساء للتعبير عن مشاكلهن ومناقشتها من خلال نشرها في الصفحة وإيجاد حلول لها.

خلاصة:

من خلال ماسبق نستخلص أن مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها الظاهرة الإعلامية التي تستقطب شريحة كبيرة من الأفراد فهي تساعد متصفحها إنشاء صفحات وتكوين

49 وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة الشمس النهضة للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الاردن، 2010، ص24

علاقات في مجالات عديدة كتبادل الأخبار والمعلومات، وفي المقابل على الرغم من المميزات التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن لها آثار سلبية على الفرد والمجتمع على حد سواء.

الإطار التطبيقي

عرض وتحليل نتائج الدراسة

بعد تحديد طريقة وأدوات الدراسة، سيتم التطرق إلى عرض نتائج الدراسة التطبيقية وتحليلها إحصائي.

أولاً/وصف خصائص عينة الدراسة:

لقد تم استخدام القسم الأول من الاستبيان لتوضيح المتغيرات الشخصية للعينة والمتمثلة في : الجنس، المستوى التعليمي، العمر، سنوات الخبرة، والموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(01): النسب المئوية للمتغيرات الشخصية

المتغيرات الشخصية	التكرارات	النسبة المئوية %	
الحالة العائلية	أعزب	06	7.5%
	متزوج	50	62.2%
	مطلق	14	17.5%
	أرمل	10	12.5%
الحالة الاجتماعية	بطل	55	68.75%
	موظف	25	31.25%
مكان الإقامة	بسكرة وسط المدينة	61	76.25%
	دوائر مدينة بسكرة	19	23.75%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

1/الحالة العائلية: يتضح لنا توزيع النسب حسب الحالة العائلية لأفراد العينة تمثل في نسبة 7,5% من فئة العزاب و 62,6% من فئة المتزوجين، ونسبة 17,5% من فئة المطلقين، اما الفئة الاخيرة وهي فئة الأرامل فتمثلت نسبتها ب 12,5% مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة من فئة المتزوجين هي الفئة الأكثر نسبة من الأسر العسكرية متبعي صفحة "عجوزتي وسلاطاتي وما دارو فيا".

عرض وتحليل نتائج الدراسة

2/ الحالة الاجتماعية: نجد من خلال الجدول ان توزيع النسب حسب الحالة الاجتماعية، نجد أن هاته الأخيرة أغلبها من فئة البطالين، حيث تمثلت نسبتها 68.75%، في حين كانت نسبة الموظفين 31.25% من أفراد عينة الدراسة.

3/ مكان الإقامة: يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة 76.25% من أفراد عينة الدراسة يقيمون وسط المدينة ، في حين نجد نسبة 23.75% من أفراد العينة من يقيمون في دوائر مدينة بسكرة، وهذا يدل على انها الفئة الأكثر تفاعلا على صفحة "عجوزتي وسلافاتي وما دارو فيا".

تحليل عبارات الحاور

المحور الأول: أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك بوك بصفة عامة وصفحة عجوزتي وسلافاتي وما دارو فيا بصفة خاصة"

الجدول رقم (02): نسبة المبحوثين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي

منذ متى وانت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من سنة	25	31,25%
من سنة الى ثلاث سنوات	50	62.5%
أكثر من ثلاث سنوات	05	6,25%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

من خلال الجدول رقم(02) يتضح ان نسبة المبحوثين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يتراوح استخدامهم من سنة الى ثلاث سنوات بنسبة 62,5%، مما يدل على ظهور صفحات مؤثرة الاستخدام كصفحة الفايسبوك ،في حين نجد ان نسبة 31,25% من يستخدمونه أقل من سنة، اي ان هاته النسبة تدل على عدم توفر وسائل التواصل الاجتماعي او ما شابه

عرض وتحليل نتائج الدراسة

ذلك من شبكة الانترنت او عدم امتلاك الهواتف او الحواسيب او حتى البرامج التي يستخدمونها للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وادنى نسبة كانت لمن يستخدمونه أكثر من ثلاث سنوات حيث بلغت نسبتها 6,25%، وهذا يرجع الى عدم اهتمام اغلب المبحوثين بهاته المواقع على اختلافها.

الجدول رقم(03): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة الثانية

هل تستخدم حسابك الشخصي في مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" من خلال:		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
اسمك الحقيقي	31	38,75%
اسمك المستعار	45	56.25%
اسم أحد أقاربك وأصدقاءك	04	5%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

من خلال الجدول رقم(03) يتضح ان نسبة المبحوثين الذين يستخدمون حسابهم الشخصي في مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" يتراوح استخدامهم باسمهم الحقيقي بنسبة 38,75% مما يدل على أغلب المبحوثين يتجنبون أسماءهم الأصلية على الفايسبوك، في حين نجد ان نسبة 56.25% من يستخدمونه باسم مستعار اي ان هاته النسبة تدل على عدم توفر المصادقية للحساب الشخصي للمبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وادنى نسبة كانت لمن يستخدمونه باسم أحد الأقارب او الاصدقاء حيث بلغت نسبتها 5% وهذا يرجع الى عدم اهتمام اغلب المبحوثين بانتحال شخصية اقاربهم او أصدقاءهم، تقاديا المشاكل التي قد تحدث نتيجة هذا الاستخدام عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتجنبها.

الجدول رقم(04): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة الثالثة

ما هو سبب متابعتك للصفحات ذات الطابع الاجتماعي صفحة "عجوزتي وسلفاتي ومدارو فيا"		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية

عرض وتحليل نتائج الدراسة

30	37,5%	الرغبة في معرفة مشاكل الآخرين
15	18,75%	للترفيه والتسلية
35	43,75%	للتحدث عن مشاكلك الشخصية
80	100%	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، ان نسبة المبحوثين الذين يتابعون صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" هي 37.5%، وهي نسبة قد تؤثر وتتعاكس بالسلب على حياة الشخص في واقعه الاجتماعي والاسري، اما نسبة المبحوثين الذين يستخدمونه للتسلية والترفيه هي 18.75% وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة مع عدد المتابعين أما الذين يتحدثون عن مشاكلهم الشخصية في هاته الصفحة بلغت 43.75% وهي النسبة الأكبر من بين الاحتمالات التي وضعت، مما يدل على ان اغلب المبحوثين في هاته الصفحة يتداولونها من اجل التفريغ والاخذ ببعض الاراء حول مشاكلهم المطروحة.

الجدول رقم(05): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة الرابعة

كم من الوقت تستغرق في تصفح "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا"		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	18	22,5%
من ساعة الى ثلاث ساعات	11	13,75%
اكثر من ثلاث ساعات	12	15%
لا يوجد وقت محدد	39	48,75%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05)، ان مدة استغراق المبحوثين في تصفح "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" لأقل من ساعة هي 22.5% وهي نسبة تعبر عن عدم اهتمام اغلب المبحوثين

عرض وتحليل نتائج الدراسة

بهاته الصفحة، اما نسبة من يتصفحونها من ساعة الى ثلاث ساعات هي 13.75%، مما يدل على ان المبحوثين يبرمجون وقتا معيناً لهاته الصفحة ويبدون اهتمامهم بها، ونسبة 15% هم الذين يتصفحونها لأكثر من ثلاث ساعات وهي نسبة منخفضة تدل استبعاد اوقات المبحوثين حول هاته الصفحة، في حين نجد نسبة 48.75% من المبحوثين الذين لا يحددون وقتا معيناً لتصفحهم لهاته الصفحة، وهذا قد يعود لترتيب أولوياتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(06): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة الخامسة

ما هي الأوقات المفضلة لديك لاستخدام الفايسبوك والولوج لصفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا"		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	05	6,25%
مساء	6	7,5%
ليلا	17	21,25%
حسب الظروف	52	65%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، ان أكثر الأوقات ولوجا لصفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" من قبل المبحوثين هي التي تكون حسب الظروف حيث بلغت نسبتها 65%، مما يدل على انشغالات اغلب المبحوثين بأشياء أكثر أهمية ولزاما في حياتهم، في حين نجد نسبة 21.25% من المبحوثين الذين يستخدمونه ليلا، مما يدل على التفرغ لمثل هاته الصفحات في الأوقات الليلية، كما نلاحظ نسبة 7.5% من المبحوثين الذين يستخدمونه مساء، اما من يستخدمونه صباحا كانت نسبتهم قد بلغت 6.25% وهي النسبة الاقل في الاجابة، مما يدل على عدم اعتبار الصفحة شيئا مهما في حياتهم.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم(07) :التكرارات والنسبة المئوية للفقرة السادسة

ما هو سبب انضمامك لمثل هذه الصفحات ذات الطابع الاجتماعي		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
التسلية والترفيه	34	42,5%
ملاً الفراغ	04	5%
التعرف على المشاكل الأسرية	42	52,5%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال بيانات الجدول ان سبب انضمام المبحوثين لمثل هذه الصفحات من باب التسلية والترفيه بلغت نسبتهم 42.5%، وهي نسبة تدل على عد اهتمام هاته الفئة بكا يدور حول الصفحة من خلافات ونقاشات وغيرها...، اما نسبة الذين يتابعونها لملاً فراغهم قد بلغت 5% وهاته تدل على ان اغلبهم يتابعونها ليس من فراغ وانما نتيجة لفائدة معينة يتفدون منها، ونسبة 52.5% هم من يتابعونها من اجل التعرف على المشاكل الأسرية وهي نسبة مرتفعة تدل أن هاته الصفحة لها اهمية بالغة في التعرف على المشاكل الاسرية باختلاف ثقافات ومساكلها.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم(08): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة السابعة

ما هي اماكن استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي والولوج لصفحة "عجوزتي وسلافاتي وما دارو فيا"		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
داخل المنزل	75	93,75%
مكان عام	04	5%
مقاهي الانترنت	01	1,25%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

يتضح من الجدول أعلاه من أكثر الأماكن التي يستخدمها المبحوثين للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي والولوج لصفحة "عجوزتي وسلافاتي وما دارو فيا" هي من داخل المنزل فقد بلغت 93.75% ، مما يدل على ان اغلب المبحوثين يمتلكون هواتف وحواسيب محمولة او غير محمولة داخل منازلهم، اضافة الى توفر شبكات الانترنت لديهم بدرجة عالية ما دل على متابعتهم لهاته الصفحة، اما نسبة المبحوثين الذين يتابعون الصفحة في الاماكن العامة قد بلغت 05% ، وهي نسبة منخفضة تعود الى اسباب المبحوثين الشخصية او المهنية او حتى الى عدم توفر الانترنت، ومن المبحوثين الذين يتابعون الصفحة عبر مقاهي الانترنت بلغت نسبتهم ب 1.25% وهي نسبة ضئيلة جدا تدل على ان معظم المبحوثين يمتلكون هواتف وحواسيب مع توفر شبكة الانترنت لديهم، سواء داخل منازلهم او خارجها.

المحور الثاني: اثر استخدام الفايسبوك وبالاخص صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومدارو فيا"

الجدول رقم(09): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة الثامنة

في رأيك هل مثل هذه الصفحات ذات الطابع الاجتماعي تقلل من تواصلك الاسري		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	63,75%
لا	29	36,25%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) ان آراء المبحوثين في الصفحة السالفة الذكر في انها تقلل من التواصل الأسري، كانت اجاباتهم معظمها بـ"نعم" بنسبة 63.75% مما يدل على ان افكارهم حول هاته الصفحة تعطي صورة سلبية لها خاصة في الجو الاسري والاجتماعي وتقلل بالفعل التواصل الاجتماعي، كما تؤدي في بعض الأحيان الى خلق المشاكل، في حين نجد نسبة 36.25% من المبحوثين الذين كانت اجابتهم بـ"لا"، اي ان مثل هاته الصفحات لا تؤثر على حياتهم الأسرية ولا تقلل من تواصلهم الاجتماعي.

الجدول رقم(09): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة الثامنة

هل تشكو منك عائلتك بسبب الوقت الذي تقضيه وانت مشغولا بهذه الصفحة		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	67,5%
لا	26	32,5%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

يتضح من خلال الجدول ان نسبة المبحوثين الذين تشكو منهم عائلتهم بسبب الأوقات التي يقضونها على الصفحة السابقة الذكر، قد بلغت 67.5% وهي نسبة تدل على الانعكاس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

السلبى ما بين علاقة هذا المبحوث بعائلته جد مضطربة بسبب ادمانه على هاته الصفحة في حين نجد نسبة 32.5% من الذين لا يشكون منهم عائلاتهم بسبب هاته الصفحة،نتيجة عدم تعاطيهم المتعدد لهاته الصفحة.

الجدول رقم(10): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة التاسعة

ما نوع المشاكل التي تتناولها الصفحة بشكل كبير		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
مشكل زوجية	41	51,25 %
مشاكل مع ام زوجك	14	17,5%
مشكل مع اخوات الزوج	21	26,25%
مشاكل مع الاقارب	04	5%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاجابة حول نوع المشاكل التي تتناولها الصفحة بشكل كبير كانت بنسبة 51.25% من المشاكل الزوجية،وهذا يدل على مدى سلبية هاته الصفحة في تعاطيها للمواضيع الزوجية بما تطرحه من مواضيع التي تسبب مشاكل زوجية،ونجد نسبة 17.5% من ان هاته الصفحة تنتج مشاكل مع الزوجة وام زوجها، في حين نجد نسب 26.25% من المشاكل التي تحدث مع أخوات الزوج، اي ان هاته الصفحة تؤدي الى بعض الصراعات ما بين الأهل والأسرة،فيما يخص المشاكل مع الاقارب تبلغ نسبته 5% مما يدل على ان هاته الصفحة تركز على الجانب الاسري فيما بين الزوجة واهل زوجها.

الجدول رقم(11): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة العاشرة

بما تتميز علاقتك بمحيطك الاسري منذ بدأت استخدام الفايسبوك		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية

عرض وتحليل نتائج الدراسة

العزلة والانطواء	41	51,25 %
ضعف التواصل الاسري	14	17,5%
ضعف العلاقات الاجتماعية	25	31,25 %
المجموع	80	100 %

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) ان علاقة المبحوثين بمحيطهم الاسري نتيجة استخدام الفايسبوك تتميز بالعزلة والانطواء بسنبة 51.25%، مما يتضح ان استخدام الفايسبوك له اضرار جانبية تؤثر على شخصية الفرد بالسلب، كما نجد نسبته تبلغ 17.5 % من ضعف التواصل الاسري، اضافة الى ضعف العلاقات الاجتماعية الذي بلغ 31.25% ما يعني ان صفحة الفايسبوك بشكلها العام تشكل عائقا اجتماعيا ما بين الأفراد.

الجدول رقم(12): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة احادي عشر

بانضمامك لصفحة "عجوزتي وسلاطاتي ومدارو فيا" ما هي العادات الجديدة التي اكتسبتها		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية

عرض وتحليل نتائج الدراسة

11	13,75 %	الاهتمام بالحياة الخاصة بالآخرين
39	48.75 %	المقارنة الدائمة مع الآخرين
12	15 %	نشر الاشاعات والتهويل
10	12,5 %	عرض الامور الشخصية
08	10 %	التطفل على الآخرين
80	100 %	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

يبين لنا الجدول اعلاه ان العادات الجديدة التي اكتسبها المبحوثين بانضمامهم الى صفحة "عجوزتي وسلافتي وما دارو فيا" قد بلغ 48.75 % من الذين يقارنون انفسهم دائما مع الآخرين، وهذا ما يؤدي الى ضعف شخصية هؤلاء المبحوثين وعدم اتزانها، كما نجد نسبة 15 % من يقوم بنشر الاشاعات والتهويل، وهاته العادة السيئة تكسبهم سوء العلاقات الاجتماعية وعدم تصديقها، في حين ان نسبة المبحوثين الذين يهتمون بالحياة الخاصة بالآخرين قد بلغت 13.75 %، والتطفل على الآخرين قد بلغ نسبته 10 % من مجموع الاجابات المقترحة، ما يدل ان هاته الصفحة اغلب مشاركيها هدفهم الاستماع وطرح مشكلاتهم لا للتطفل على الآخرين.

الجدول رقم (13): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة اثني عشر

ما هي القيم الاجتماعية التي تراها في تراجع باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والانضمام الى صفحات الدردشة مثل "عجوزتي وسلافتي وما دارو فيا"		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية

عرض وتحليل نتائج الدراسة

صلة الرحم	16	20 %
التكافل الاجتماعي	04	5%
احترام الآخرين	07	8,75%
الخصوصية	48	60%
التسامح مع البعض	05	6,25%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان القيم الاجتماعية التي يراها المبحوثين في تراجع باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والانضمام الى صفحات الدردشة كصفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" هي نسبة الخصوصية التي بلغت 60% وهذا يعني ان معظم المبحوثين اصبحت خصوصياتهم متداولة عبر هاته الصفحة ولم يبق من البيوت أسرار في معظم المشاكل، تليها نسبة صلة الرحم التي بلغت 20% ما يعني ان كشف الاسرار فيما بين الاسر والمجتمعات اصبحت منتشرة بكثرة ما أدى الى قطع صلة الرحم، اما فيما يخص فقد بلغ 5% والتسامح مع البعض بلغت نسبته 6.25%، ما يعني ان هاته الصفحة تؤثر بشكل كبير على خصوصية المشاركين فيها.

المحور الثالث: تحول العلاقات الافتراضية الى الواقع بين متابعي صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا"

الجدول رقم (13): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة اثني عشر

عرض وتحليل نتائج الدراسة

هل تجد ان صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" وسيلة مناسبة للتنفس عما يخالجتك من هموم ومشاكل		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	44 %
لا	45	56%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 56% من المبحوثين من يرون ان صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" انها وسيلة غير مناسبة للتنفيس عما يخالجتهم من هموم ومشاكل، مما يعني انها لا تقدم الحلول الفعالة لايجاد الحال الأنسب في مواجهة مشكلة ما، كما نجد نسبة 44% من يرى انها وسيلة للتعبير والتنفيس عن مختلف المشاكل وطرحها على جميع المتابعين دون استثناء.

الجدول رقم(14): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة الثالث عشر

ما الذي اضافته لك صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" على المستوى الشخصي في علاقتك مع الآخرين		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الجرأة في مناقشة مختلف المواضيع	20	25 %
القدرة في التعبير عن ذات الحرية	20	25%
الاستفادة من خبرات الآخرين	40	50%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

عرض وتحليل نتائج الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) ان صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادرو فيا" قد اضافت على المبحوثين على صعيدهم الشخصي الاستفادة من خبرات الآخرين والتي قدرت نسبتها بـ 50% ما يعني ان المشاكل التي تطرح تأخذ بعين الاعتبار جميع نقاط قوتها وضعها والاستفادة منها، في حين نجد ان القدرة على التعبير والجرأة في مناقشة مختلف المواضيع قد بلغت نسبتهم 25% ما يدل ان نصف المبحوثين لا يهتمون في هاته الصفحة الا الاستفادة فيما تعرضه من انشغالات وتجارب خاضها آخريين للاستفادة منها.

الجدول رقم(15): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة الرابع عشر

كيف تتفاعل مع المشاكل المطروحة في صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا"		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
18 %	14	الاعجاب بالمواضيع
18%	14	التعليق وايجاد الحلول
46%	37	المشاركة
24 %	19	التجاهل
100%	80	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

يتبين لنا من خلال هذا الجدول ان تفاعل المبحوثين مع المشاكل المطروحة في صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارت فيا" كان من خلال المشاركة، حيث بلغت نسبتها 46% ما يدل ان محتوى هذه الصفحة يجعل من المتابع المشاركة فيها وهذا يعود الى نوعية المواضيع الفعالة التي تطرحها، في حين نجد ان تجاهل بعض المتابعين لهاته الصفحة بلغت نسبته 24% ما يعني ان هناك البعض من المواضيع التي تطرح لا تدخل ضمن انفعالات المبحوث فيها، اما فيما يخص نسبة الاعجاب بالمواضيع والتعليق وايجاد الحلول قد بلغت 18% ما يعني ان المبحوثين هنا يعجبون ويعلقون على حسب ميولاتهم واهتماماتهم.

الجدول رقم(16): التكرارات والنسبة المئوية للفقرة السادس عشر

عرض وتحليل نتائج الدراسة

هل سبق لك نشر ومناقشة مشاكلك الشخصية على صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا"		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	68,75 %
لا	25	31,25%
المجموع	80	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول ان اجابة المبحوثين حول نشر ومناقشة مشاكلهم الشخصية على هاته الصفحة قد بلغت 68.75% من الذين يعرضون مشاكلهم على الصفحة، الامر الذي يجعل منهم ان يتخذو منها اتخاذ القرار لمختلف مشاكلهم او للتفريغ عما يدور في عقولهم من غموض حول هاته المشاكل، ونجد نسبة 31.25% من لا يناقشون مشاكلهم على هاته الصفحة، باعتبار مشاكلهم جزء شخصي في حياة الاسرة لا يناقش الا في اطار المجتمع بعيدا عن النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

تحليل وتفسير النتائج حسب متغيرات الدراسة

أولا/المحور الأول

الجدول رقم (18):مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف المبحوثين حسب متغير "الحالة العائلية،الحالة الاجتماعية،مكان الإقامة"

عرض وتحليل نتائج الدراسة

المجموع		أكثر من ثلاث سنوات		من سنة الى ثلاث سنوات		أقل من سنة		المتغيرات الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
18%	15	06%	05	08%	07	3%	03	أعزب	الحالة العائلية
38%	30	06%	05	18%	15	12%	10	متزوج	
25%	20	05%	04	12%	10	07%	06	مطلق	
18%	15	03%	03	08%	07	06%	05	أرمل	
100%	80	21%	17	48%	39	30%	24	المجموع	
62%	50	25%	20	25%	20	12%	10	بطل	الحالة الاجتماعية
38%	30	08%	07	22%	18	06%	05	موظف	
100%	80	33%	27	47%	38	18%	15	المجموع	
75%	60	25%	10	50%	40	12%	10	بسكرة وسط المدينة	مكان الإقامة
25%	20	10%	06	18%	10	08%	04	دوائر مدينة بسكرة	
%100	80	20%	16	62%	50	17%	14	المجموع	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) ان هناك اختلافات كثيرة حول مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث نجد ان فئة المتزوجين يستخدمونه بنسبة 12% لأقل من هم الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة العزاب الذين بلغت نسبتهم 3% والمطلقين بنسبة 07%، اما الارامل بنسبة 06% ، وهذا يدل على عدم الاهتمام الكبير لاستخدام المواقع، بينما نجد الذين يستخدمونه من سنة الى ثلاث سنوات قد بلغت عند المتزوجين بنسبة 18% والعزاب والأرامل 08% وفئة المطلقين 07% ما يدل ان اهتمام المتزوجين هنا هو الأكثر

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تصفحا من حيث هاته المدة مقارنة ببقاي الحالات العائلية، اما فيما يخص الذين يتابعونها لأكثر من ثلاث سنوات نجد ان فئة العزاب وفيه المتزوجين هم الأكثر نسبة مقارنة بباقي البدائل حيث بلغت 06% ما يدل على الاهتمام الواسع لهم بالتصفح قد يعود الى الاسباب الاجتماعية التي يعيشونها في واقعهم.

وفيما يخص متغير الحالة العائلية نجد ان فئة البطالين تبلغ 12% ممن يستخدمونه لأقل من سنة، بينما الموظفين فقد يستخدمونه بنسبة 06% ، مما يعني ان استخدام الموظف هنا يختلف تماما عن البطال لهاته المواقع، بينما الذين يستخدمونه من سنة لاكثر من ثلاث ساعات في فئة البطالين بلغت 25% بينما الموظفين بنسبة 22% ما يعني انشغال الموظفين بأعمالهم يحد من استخدامهم لها، واخيرا نجد نسبة الذين يستخدمونه لأكثر من ثلاث سنوات فئة البطالين هم الاكثر مقارنة بفئة الموظفين، حيث بلغت نسبتهم 25% بينما نسبة الموظفين بلغت 08% وهذا يدل اجمالا ان البطالين من لهم الخبرة السابقة على الموظفين على استخدام مثل هاته المواقع.

وبخصوص مكان الإقامة نجد مبحوثي بسكرة وسط المدينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة أقل من سنة قد بلغت 12% مقارنة مع الذين يستخدمونه من دوائر مدينة بسكرة بنسبة 08% ، بينما نجد الذين يستخدمونه من سنة الى ثلاث سنوات قد بلغت نسبتهم 50% من بسكرة وسط المدينة و18% من دوائر مدينة بسكرة، كما نجد ان استخدام المبحوثين لهاته المواقع من بسكرة وسط المدينة يستخدمونه لاكثر من ثلاث سنوات بنسبة 25% بينما 10% فقط من يستخدمونه من دوائر مدينة بسكرة، وقد يعود هذا الاستخدام الى التطور التكنولوجي السابق الذي قد ينطلق بداية من وسط المدينة ويطغى عليها اكثر من دوائرها.

الجدول رقم (19) استخدام الحساب الشخصي في مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المتغيرات الاجابة	الاسم الحقيقي	الاسم المستعار	اسم احد الاقارب او الاصدقاء	المجموع
-------------------	---------------	----------------	--------------------------------	---------

عرض وتحليل نتائج الدراسة

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
25%	20	05%	04	12%	10	07%	06	أعزب	الحالة العائلية
37%	30	06%	05	12%	10	18%	15	متزوج	
18%	15	05%	04	03%	03	10%	08	مطلق	
18%	15	02%	02	07%	06	08%	07	أرمل	
100%	80	18%	15	36%	29	45%	36	المجموع	
44%	35	05%	04	25%	20	13%	11	بطل	الحالة الاجتماعية
56%	45	08%	07	12%	10	35%	28	موظف	
100%	80	13%	11	37%	30	48%	39	المجموع	
69%	55	12%	10	31%	25	25%	20	بسكرة وسط المدينة	مكان الإقامة
31%	25	02%	02	18%	15	10%	08	دوائر مدينة بسكرة	
100%	80	15%	12	50%	40	35%	28	المجموع	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه ان استخدام الحساب الشخصي عبر مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الحالة العائلية قد بلغ 05% لكل المطلقين والعزاب يستخدمونه باسم احد الأقارب والأصدقاء، بينما فئة المتزوجين نسبتهم كانت 06% مقارنة بالطلقين الذين بلغت نسبتهم 02% وهي نسبة ضئيلة جدا تستبعد انتحال اسماء الاقارب او الأصدقاء، بينما نجد ان فئة العزاب 12% من يستخدمونه باسمهم المستعار و 07% من اسمهم الحقيقي، اضافة الى فئة المتزوجين الذين يستخدمونه باسمهم المستعار قد بلغ 12% و 18% من يستخدمون اسمهم الحقيقي، اما المطلقين فنجد من يستخدمون اسمهم الحقيقي تبلغ نسبتهم 10% مقارنة باستخدامهم له بالاسم المستعار الذي بلغ 03%، واستخدامهم باسم أحد الأقارب تبلغ 05%

عرض وتحليل نتائج الدراسة

وفيما يتعلق بمكان الإقامة نجد مستخدمة بسكرة وسط المدينة باسمائهم الحقيقية قد بلغ 25 % اما بالاسم المستعار فقد بلغ 31 %، ونسبة 12% من يستخدمونه باسم أحد الأقارب أو الأصدقاء، بينما في دوائر مدينة بسكرة نجد نسبة 10% من يستخدمون اسمهم الحقيقي ، ونسبة 18% باسمهم المستعار، ونسبة 02% من يستخدمونه باسم أحد الأقارب أو الأصدقاء، وكل هذا عموما يتضح ان نسبة 37% من متغير الحالة العائلة من يستخدمونه باسمهم المستعار، وهذا يعود الى الخصوصية وعدم الافشاء بالاسم الحقيقي في الحساب الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (20) سبب المتابعة للصفحات ذات الطابع الاجتماعي صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المتغيرات الإجابة		الرضا في معرفة مشاكل الآخرين		للترفيه والتسلية		للتحدث عن مشاكلك الشخصية		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
أعزب		04%	05	06%	02	03%	10	12%	
	متزوج	12%	05	06%	15	18%	30	38%	

عرض وتحليل نتائج الدراسة

31%	25	12%	10	07%	06	11%	09	مطلق	الحالة العائلية
19%	15	04%	03	08%	07	06%	05	أرمل	
100%	80	38%	30	29%	23	34%	27	المجموع	
69%	55	18%	15	31%	25	18%	15	بطل	الحالة الاجتماعية
31%	25	06%	05	12%	10	12%	10	موظف	
100%	80	25%	20	44%	35	31%	25	المجموع	
76%	61	20%	16	31%	25	25%	20	بسكرة وسط المدينة	مكان الإقامة
24%	19	08%	07	10%	08	05%	04	دوائر مدينة بسكرة	
100%	80	29%	23	41%	33	30%	24	المجموع	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان سبب متابعة المبحوثين لصفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" ان نسبة 38% من الحالة العائلية من فئة المتزوجين الذين يستخدمونه للتسلية والترفيه، بينما نجد نسبة 03% من يستخدمونه للتحدث عن مشاكلهم الشخصية، اما فيما يتعلق بالحلة الاجتماعية فنجد نسبة 18% من يستخدمونه رغبة في معرفة المشاكل البخرين وهذا حسب للمبحوثين البطالين ، اما بالنسبة للموظفين فقد يستخدمونه للترفيه والتسلية بنسبة 12% والتحدث عن مشاكلهم الشخصية بنسبة 06%، وهذا ما يدل على ان فئة الموظفين لا تهدف في هاته الصفحة الا للترفيه والتسلية مقارنة بالبطالين الذي تحصلوا على اعلى درجة من استخدامهم لمعرفة مشاكل الآخرين. وفيما يخص متغير مكان الإقامة للمبحوثين وسط مدينة بسكرة قد بلغ نسبة 31% من يستخدمونه من اجل الترفيه والتسلية، ونسبة 10% من دوائر مدينة بسكرة من يستخدمونه للتحدث عن المشاكل الشخصية، مما يوضح انم بحوثي مدينة بسكرة تختلف استخداماتهم عن دوائرها وهذا يعود الى مدى الاهتمام الكبير لهاته الصفحة واعطاءها الأولوية والترتيب على الصعيد الشخصي لكل مبحوث

عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول (21) الوقت المستغرق في تصفح صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المجموع		لا يوجد وقت محدد		أكثر من ثلاث ساعات		من ساعة الى ثلاث ساعات		اقل من ساعة		المتغيرات الاجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
31%	25	10%	08	08%	07	06%	05	06%	05	أعزب	الحالة العائلية
18%	15	06%	05	04%	03	04%	03	05%	04	متزوج	
25%	20	07%	06	06%	05	05%	04	06%	05	مطلق	
25%	20	08%	07	06%	05	05%	04	05%	04	أرمل	
100%	80	32%	26	25%	20	20%	16	23%	18	المجموع	
62%	50	20%	16	18%	14	18%	15	06%	05	بطل	الحالة الاجتماعية
38%	30	12%	10	08%	07	10%	08	06%	05	موظف	
100%	80	33%	26	26%	21	29%	23	12%	10	المجموع	
60%	48	15%	12	15%	12	15%	12	12%	10	بسكرة وسط المدينة	مكان الإقامة
40%	32	12%	10	04%	03	15%	12	08%	07	دوائر مدينة بسكرة	
100%	80	28%	22	19%	15	30%	24	21%	17	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه ان المدة التي يستغرقها المبحوثين في الصفحة السابقة الذكر قد تحصلت على نسبة 10% من الذين ليس لهم وقت محدد حسب الحالة العائلية ،

عرض وتحليل نتائج الدراسة

في حين نجد ان فئة المتزوجين بلغت 06% بينما فئة الطلقين بلغت 05% من الذين يستخدمونه من ساعة الى ثلاث ساعات، وهذا يدل على ان اغلب المبحوثين ليس لهم وقت محدد وقطعي لمتابعة هاته الصفحة حسب الحالة العائلية، اما فيما يخص الحالة الاجتماعية نجد نسبة 20% من الباطلين ، بينما 12% من فئة الموظفين يستخدمونه بدون وقت محدد، كما نجد نسبة 06% من البطالين الذين يستخدمونه أقل من ساعة بنفس نسبة الموظفين، ونسبة 18% من يستخدمونه من ساعة الى ثلاث ساعات بالنسبة لفئة البطالين بينما الموظفين فقد يستخدمونه بنسبة 10% وكل هذا يعود مدى ترتيب أولويات كل مبحوث حسب حالته الاجتماعية التي يمارسها يوميا، وفيما يخص مكان الإقامة نجد نسبة 08% من يستخدمونه لأكثر من ثلاث ساعات للمبحوثين وسط المدينة بينما 04% من المبحوثين من دوائر مدينة بسكرة، وهذا يعود ايضا الى اختلاف الظروف التي تواجه مختلف الباحثين بمختلف مكان اقامتهم.

الجدول رقم (22) الاوقات المفضلة لدى المبحوثين لاستخدام الفايبيوك والولوج لصفحة "عجوزتي وسلافاي ومادارو فيا" حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المجموع		حسب الظروف		ليلا		مساء		صباحا		المتغيرات الاجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
13%	10	08%	06	03%	02	01 %	01	%01	01	أعزب
31%	25	13%	10	09%	07	06%	05	04%	03	متزوج
25%	20	10%	08	05%	04	06%	05	04%	03	مطلق
31%	25	15%	12	03%	02	06%	05	07%	06	أرمل

عرض وتحليل نتائج الدراسة

100 %	80	45%	36	19%	15	20%	16	16%	13	المجموع	الحالة العائلية
87%	70	25%	20	31%	25	20%	16	11%	09	بطل	الحالة الاجتماعية
25%	20	13%	10	04%	03	06%	05	03%	02	موظف	
100	80	37%	30	44%	35	27%	21	13%	11	المجموع	الحالة الاجتماعية
75%	60	31%	25	13%	10	19%	15	13%	10	بسكرة وسط المدينة	مكان الاقامة
25%	20	13%	10	03%	02	04%	03	06%	05	دوائر مدينة بسكرة	
100 %	80	43%	35	15%	12	22%	18	19%	15	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) ان الاوقات المفضلة لدلا المبحوثين لاستخدام الفايسبوك وبالاخص صفحة "عجوزني وسلافاي ومادارو فيا" ان نسبة 13% من متغير الحالة الاجتماعية لفئة المتزوجين يستخدمونه حسب الظروف التي تساعدهم مقارنة بباقي النسب من هاته الفئة، وهذا يعود الى انشغالاتهم بالمسؤولية في المنزل وعدم الوقت الكافي لتصفح هاته الصفحة، اما فيما يخص الحالة الاجتماعية نجد ان النسبة الأكثر من بين البدائل المقدمة للموظفين هي نسبة 25% من يستخدمونه أيضا حسب الظروف وذلك يعود الى الالتزام بمواعيد اعمالهم في اطار العمل المخصص لهم، بينما نجد نسبة 04% من يستخدمونه ليلا ونسبة 03% من يستخدمونه نهارا، وهاته النسب كلها توضح لنا ان ليس هناك وقت محدد بالفعل لاستخدام الفايسبوك فكل المبحوثين كانت اجاباتهم مختلفة باختلاف توزيع نشاطاتهم في الحياة اليومية، اما بالنسبة لمكان الاقامة نجد نسبة 13% من المبحوثين وسط المدينة يستخدمونه

عرض وتحليل نتائج الدراسة

نهاراً، ونسبة 19% من يستخدمونه ليلاً، ونسبة 13% من دوائر مدينة بسكرة من يستخدمونه حسب الظروف، إذ نجد أن أغلب المبحوثين في كلتا الحالتين من متغير مكان الإقامة لا يعطون وقتاً محدداً للولوج في الصفحة بل تتغير من مبحوث لآخر خصوصاً الذين يستخدمونه حسب الظروف.

الجدول رقم (23) سبب انضمام المبحوثين لمثل هذه الصفحات ذات الطابع الاجتماعي حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المجموع		التعرف على المشاكل الأسرية		ملاً الفراغ		التسلية والترفيه		المتغيرات الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
19%	15	06%	05	07%	06	05%	04	أعزب	الحالة العائلية
31%	25	13%	10	09%	07	10%	08	متزوج	
31%	25	10%	08	13%	10	09%	07	مطلق	
19%	15	07%	06	05%	04	06%	05	أرمل	

عرض وتحليل نتائج الدراسة

المجموع	24	30%	27	34%	29	36%	80	100%
الحالة الاجتماعية	بطل	17	21%	18	23%	20	25%	55
	موظف	05	06%	10	13%	10	13%	25
	المجموع	22	28%	28	35%	30	38%	80
مكان الإقامة	بسكرة وسط المدينة	15	19%	15	19%	15	19%	45
	دوائر مدينة بسكرة	13	16%	10	13%	12	15%	35
	المجموع	28	35%	25	31%	27	34%	80

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) ان سبب انضمام المبحوثين لمثل هاته الصفحات متغير نسبيا حب الحالة العائلية اذ نجدة ان اكبر نسبة المتزوجين التي بلغت 13% من الذين يستخدمونه للتعرف على المشاكل الاسرية وهذا منعكس على الحياة الاجتماعية التي يعيشونها في حين نجد ايضا ان نسبة 10% من المطلقين الذين يستخدمونه للتسلية والترفيه، ونسبة 07% من العزاب الذين يستخدمونه لمأ الفراغ، غي حين نجد في متغير الحالة الاجتماعية ان نسبة 25% من البطالين الذين يستخدمونه للتعرف على المشاكل الاسرية، ونسبة 23% من يستخدمونه لمأ الفراغ ، اما للمبحوثين الذين يستخدمونه للتسلية والترفيه، فقد بلغت نسبتهم 19% وفيما يخص متغير مكان الإقامة نجد نسبة مبحوثي وسط مدينة بسكرة اغلبهم يستخدمونه للتسلية والترفيه فقد بلغت نسبتهم ب16% بينما مبحوثي دوائر بسكرة فأغلبهم يستخدمونه ايضا للتسلية والترفيه حيث بلغت نسبتهم 19% وهذه النسب تدل ان المتغيرات تختلف في طريقة استخدام المبحوث لها لهاته الصفحة على الفايسبوك.

الجدول رقم (23) اماكن المبحوثين لاستخدام الفايسبوك والولوج لصفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المجموع		مقاهي الانترنت		مكان عام		داخل المنزل		المتغيرات الاجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
25%	20	04%	03	09%	07	13%	10	أعزب	الحالة العائلية
31%	25	06%	05	10%	08	15%	12	متزوج	
19%	15	1%	01	05%	04	13%	10	مطلق	
25%	20	03%	02	04%	03	19%	15	أرمل	
%100	80	%13	11	28%	22	59%	47	المجموع	
75%	60	19%	15	25%	20	31%	25	بطل	الحالة

عرض وتحليل نتائج الدراسة

25%	20	05%	04	05%	04	15%	12	موظف	الاجتماعية
100%	80	24%	19	30%	24	46%	37	المجموع	
63%	50	06%	05	19%	15	38%	30	بسكرة وسط المدينة	مكان الإقامة
37%	30	04%	03	15%	12	19%	15	دوائر مدينة بسكرة	
100%	80	10%	08	34%	27	56%	45	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان أكثر الأماكن استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الحالة الاجتماعية هو داخل المنزل ،حيث بلغت نسبة العزاب الذين يستخدمونه داخل المنزل 13% بينما المتزوجين بنسبة 15% والمطلقين 13% والأرامل 19%، وهذا يعود الى توفر شبكات الانترنت ومختلف الهواتف والحوايب لدى غالبية المبحوثين، اما فيما يخص متغير الحالة الاجتماعية نجد نسبة 31% من البطالين يستخدمونه داخل المنزل، ونسبة 25% ممن يستخدمونه في أماكن عامة، ونسبة 06% من يستخدمونه في مقاهي الانترنت، بينما نجد عند فئة الموظفين اغلب استخداماتهم داخل المنزل بنسبة 15%، وكل ذا يعود الى الانتشار الواسع لشبكات الانترنت والتطور التكنولوجي لاستخدام الهواتف الذكية والحوايب خصوصا الهواتف والحوايب المحمولة التي يستطيع من خلالها الفرد التعامل بها في اي مكان وزمان.

المحور الثاني/أثر استخدام الفايسبوك وبالأخص صفحة "عجوزتي وسلافاي ومادارو فيا"

الجدول رقم (23) مدى تقليل مثل هذه الصفحات ذات الطابع الاجتماعي للمبحوث من التواصل الأسري حسب متغير "الحالة العائلية،الحالة الاجتماعية،مكان الإقامة"

المجموع		لا		نعم		المتغيرات الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
25%	20	06%	05	19%	15	أعزب

عرض وتحليل نتائج الدراسة

31%	25	06%	05	25%	20	متزوج	الحالة العائلية
25%	20	13%	10	13%	10	مطلق	
19%	15	04%	03	15%	12	أرمل	
100%	80	29%	23	51%	42	المجموع	
63%	50	11%	09	51%	41	بطل	الحالة الاجتماعية
37%	30	19%	15	19%	15	موظف	
100%	80	30%	24	70%	56	المجموع	
75%	60	25%	20	50%	40	بسكرة وسط المدينة	
25%	20	13%	10	13%	10	دوائر مدينة بسكرة	مكان الإقامة
100%	80	37%	30	63%	50	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) الاجابة حول مدى تقليل هذه الصفحات من التواصل الاسرس حسب الحالة الاجتماعي كانت بنعم بنسبة 19% من المبحوثين العزاب، ونسبة 25% من المبحوثين المتزوجين، ونسبة 13% من المطلقين، بينما الأرامل كانت قد بلغت نسبتهم 15% بينما نجد في متغير الحالة الاجتماعية ان نسبة البطالين بلغت نسبتهم من الاجابة ب 51% والموظفين قد بلغت نسبتهم ب 70%، كل هذه الأرقام تعد معتبرة بالنسبة للسؤال المطروح اذ يتضح ان نهاته الصفحة على غالبيتها تؤدي الى المشاكل الاسرية والتقليل من التواصل معها.

الجدول رقم (24) مدى شكوى عائلة المبحوث بسبب الوقت الذي يقضيه وهو مشغولا بهذه الصفحة حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المتغيرات الإجابة	نعم	لا	المجموع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
31%	25	13%	10	19%	15	أعزب	الحالة العائلية
25%	20	13%	10	13%	10	متزوج	
19%	15	13%	10	06%	05	مطلق	
25%	20	19%	15	06%	05	أرمل	
100%	80	56%	45	25%	20	المجموع	
63%	50	25%	20	37%	30	بطل	الحالة الاجتماعية
37%	30	25%	20	13%	10	موظف	
100%	80	50%	40	50%	40	المجموع	
75%	60	19%	15	56%	45	بسكرة وسط المدينة	مكان الإقامة
25%	20	13%	10	13%	10	دوائر مدينة بسكرة	
100%	80	31%	25	69%	55	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول ان اغلب نسبة المبحوثين في متغير الحالة العائلية ان العائلة تشكو منه بسبب انشغالهم لهاته الصفحة، فنجد نسبة 19% من العزاب من اجابو بنعم، ونسبة 13% من المتزوجين، و- لكل من المطلقين والأرامل، بينما نجد حسب العائلية ان نسبة الموافقة على هاته الفقرة قد بلغت عند البطالين ب 37% بينما عند المظفين فقد بلغت 13%، وفي متغير مكان الإقامة نجد ان مبحوثي وسط المدينة قد بلغ 56% بينما دوائر مدينة بسكرة 69%، وكل هذه النسب تعطي حكماً سيئاً على استخدام مثل هاته الصفحات.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم(24) نوع المشاكل التي تتناولها الصفحة بشكل كبير حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المجموع		مشاكل مع الأقارب		مشاكل مع اخوات الزوج		مشاكل مع ام زوجك		مشاكل زوجية		المتغيرات الاجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
31%	25	03%	02	04%	03	19%	15	06%	05	أعزب
31%	25	02%	01	03%	02	25%	20	03%	02	متزوج
19%	15	03%	02	05%	04	10%	08	02%	01	مطلق
44%	35	06%	05	06%	05	25%	20	06%	05	أرمل
100%	80	13%	10	18%	14	78%	63	23%	18	المجموع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

63%	50	06%	05	06%	05	19%	15	31%	25	بطل	الحالة الاجتماعية
37%	30	03%	02	10%	08	13%	10	13%	10	موظف	
100%	80	09%	07	16%	13	31%	25	44%	35	المجموع	
75%	60	06%	05	06%	05	31%	25	31%	25	بسكرة وسط المدينة	مكان الإقامة
25%	20	06%	05	06%	05	06%	05	06%	05	دوائر مدينة بسكرة	
100%	80	13%	10	13%	10	37%	30	37%	30	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) ان نوع المشاكل التي تتناولها الصفحة بشكل كبير متغير نسبيا حسب الحالة العائلية اذ نجد ان اكبر نسبة المتزوجين التي بلغت 31% من الذين يستخدمونه يتعرضون الى المشاكل الزوجية حسب رأي المتزوجين وهذا منعكس على الحياة الاجتماعية التي يعيشونها في حين نجد ايضا ان نسبة 25% من يعانون مشاكل مع ام الزوج، ونسبة 07% من العزاب الذين يستخدمونه لملأ الفراغ، غي حين نجد في متغير الحالة الاجتماعية ان نسبة 25% من البطالين الذين يستخدمونه للتعرف على المشاكل الاسرية، ونسبة 06% من تحدث لهم مشاكل مع الاقارب، بلغت نسبتهم 31% من البطالين الذين تثار عندهم مشاكل زوجية ونسبة 13% من الموظفين، وفيما يخص متغير مكان الإقامة نجد نسبة مبحوثي وسط مدينة بسكرة اغلبهم تحدث لعم مشاكل مع ام الزوج بنسبة 31% من المبحوثين وسط المدينة، بينما مبحوثي دوائر بسكرة فجميع البدائل كانت نسبتها 06% وهذا ما يدل علو وجود مشاكل مع الاقارب ومع الزوج واهله، حيث هذه النسب تدل على الجانب السلبي التي تقدمه الصفحة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تميز علاقة المبحوث بالمحيط الاسري منذ بداية استخدامه للفايسبوك حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المجموع		ضعف العلاقات الاجتماعية		ضعف التواصل الاسري		العزلة والانطواء		المتغيرات الاجابة	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
19%	15	04%	03	03%	02	13%	10	أعزب	الحالة العائلية
19%	15	03%	02	13%	10	04%	03	متزوج	
37%	30	13%	10	06%	05	19%	15	مطلق	
25%	20	03%	02	10%	08	13%	10	أرمل	
100%	80	21%	17	31%	25	47%	38	المجموع	
75%	60	13%	10	31%	25	31%	25	بطل	الحالة الاجتماعية
25%	20	06%	05	13%	10	06%	05	موظف	

عرض وتحليل نتائج الدراسة

100%	80	19%	15	44%	35	37%	30	المجموع	
62%	50	13%	10	37%	30	13%	10	بسكرة وسط المدينة	مكان الإقامة المجموع
37%	30	13%	10	19%	15	06%	05	دوائر مدينة بسكرة	
100%	80	25%	20	56%	45	19%	15	المجموع	

الجدول رقم (25): العادات التي يكتسبها المبحوث بانضمامه لصفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المجموع	التطفل على الآخرين		عرض الامور الشخصية		نشر الاشاعات والتهويل		المقارنة الدائمة مع الاخرين		الاهتمام بالحياة الخاصة بالآخرين		المتغيرات الاجابة	
	نسبة	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
25%	20	02%	01	04%	03	03%	02	08%	07	08%	07	أعزب
31%	25	03%	02	07%	06	03%	02	13%	10	06%	05	متزوج
31%	25	02%	01	11%	09	02%	01	13%	10	05%	04	مطلق
13%	10	02%	01	02%	01	02%	01	06%	05	03%	02	أرمل

عرض وتحليل نتائج الدراسة

100 %	80	06 %	05	24%	19	07%	06	40%	32	23%	18	المجموع	الحالة الاجتماعية
75 %	60	06 %	05	37%	30	06%	05	13%	10	13%	10	بطل	
37 %	30	03 %	02	15%	12	02%	01	13%	10	06%	05	موظف	
100 %	80	09 %	07	53%	42	07%	06	25%	20	19%	15	المجموع	
69 %	55	06 %	05	13%	10	06%	05	19%	15	25%	20	بسكرة وسط المدينة	مكان الاقامة
31 %	25	02 %	01	10%	08	02%	01	13%	10	06%	05	دوائر مدينة بسكرة	
100 %	80	07 %	06	22%	18	7%	06	31%	25	31%	25	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) ان العادات التي يكتسبها المبحوث بانضمامه لصفحة "عجوزتي وسلافاي وما دارو فيا" حسب الحالة العائلية اذ نجدة ان اكبر نسبة المتزوجين التي بلغت 13% من الذين يستخدمونه للمقارنة انفسهم مع الآخرين وهذا ينعكس على شخصيتهم ، في حين نجد ايضا ان نسبة 08% من الذين يهتمون بالحياة الخاصة بالآخرين ، ونسبة 04% من العزاب الذين يستخدمونه لنشر الاشاعات والتهويل، في حين نجد في متغير الحالة الاجتماعية ان نسبة 13% من البطالين الذين يستخدمونه للاهتمام بالحياة الخاصة بالآخرين ، ونسبة 15% من الذين يعرضون أمورهم الشخصية، بلغت نسبتهم 13% من البطالين الذين يقارنون انفسهم مع الآخرين ونسبة 13% من الموظفين ، وفيما يخص متغير مكان الاقامة نجد نسبة مبحوثي وسط مدينة يهتمون أغلبهم بالحياة الخاصة بالآخرين بنسبة 25% من المبحوثين وسط المدينة، بينما مبحوثي دوائر بسكرة فجميع البدائل كانت نسبتها 06% مما يتضح لنا ان اغلب اجابات المبحوثين تجعل من الفرد يكتب عادة سيئة وهي الاهتمام

عرض وتحليل نتائج الدراسة

بالحياة الخاصة بالآخرين ، اضافة الى عرض الامور الشخصية التي من الخطأ ان تخرج عن نطاق الاسرة او الاطار الذي تحدث فيه هاته المشكلة.

مدى تراجع القيم الاجتماعية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والانضمام الى صفحات الدردشة مثل "عجوزتي وسلافاي ومادارو فيا" حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المجموع		التسامح مع البعض		الخصوصية		احترام الآخرين		التكافل الاجتماعي		صلة الرحم		المتغيرات الاجابة	
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
19%	15	04%	03	06%	05	03%	02	02%	01	05%	04	أعزب	الحالة العائلية
25%	20	06%	05	10%	08	04%	03	03%	02	03%	02	متزوج	
31%	25	04%	03	10%	08	06%	05	03%	02	08%	07	مطلق	

عرض وتحليل نتائج الدراسة

25 %	20	03 %	02	13 %	10	06 %	05	03%	02	02%	01	أرمل	
10 0%	80	16 %	13	38 %	31	19 %	15	08%	07	17%	14	المجموع	
55 %	60	13 %	10	37 %	30	13 %	10	06%	05	06%	05	بطل	الحالة الاجتماعية
25 %	20	02 %	01	18 %	16	02 %	01	02%	01	02%	01	موظف	
10 0%	80	13 %	11	57 %	46	13 %	11	05%	06	05%	06	المجموع	
69 %	55	03 %	02		35	13 %	10	04%	03	06%	05	بسكرة وسط المدينة	مكان الإقامة
31 %	25	03 %	02	05 %	04	05 %	04	07%	06	07%	06	دوائر مدينة بسكرة	
10 0%	80	05 %	04	48 %	39	17 %	14	11%	09	13%	11	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) ان مدى تراجع القيم الاجتماعية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والانضمام الى صفحات الدردشة مثل "عجوزتي وسلافاي ومادارو فيا" حسب الحالة العائلية اذ نجد ان اكبر نسبة المتزوجين التي بلغت 10% من الذين تتراجع خصوصيتهم التي كانوا ينشرونها على هاته الصفحة ،في حين نجد ايضا ان نسبة 06% من الذين لا يتسامحون مع بعض ، ونسبة 04% من العزاب الذين تقطع صلة الرحم بينهم في حين نجد في متغير الحالة الاجتماعية ان نسبة 13% من البطالين الذين يستخدمونه للاهتمام بالحياة الخاصة بالآخرين ، ونسبة 15% من الذين يعرضون أمورهم الشخصية بلغت نسبتهم 13%

عرض وتحليل نتائج الدراسة

من البطالين الذين يقارنون انفسهم مع الآخرين ونسبة 13% من البطالين الذين يتراجع عندهم مبدأ التسامح، وفيما يخص متغير مكان الإقامة نجد نسبة مبحوثي وسط مدينة بنسبة 07% من المبحوثين وسط المدينة الذين يق التكاثر الاجتماعي بينهم، بينما مبحوثي دوائر بسكرة فجميع البدائل كانت نسبتها 16% من المبحوثين الذين يحدث التسامح مع بعضهم، وهذا كله ناتج عن الاستخدام الأسوأ لمثل هذه الصفحات وعدم توفير المواضيع التي تجعله من الفرد في مستوى علائقي بين محيط أسرته ومع الآخرين.

المحور الثالث/ تحول العلاقات الافتراضية الى الواقع بين متابعي صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا"

المجموع		لا		نعم		المتغيرات الاجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
19%	15	06%	05	13%	10	أعزب	الحالة العائلية
38%	30	19%	15	19%	15	متزوج	
25%	20	06%	05	19%	15	مطلق	
19%	15	06%	05	13%	10	أرمل	
100%	80	38%	30	62%	50	المجموع	
69%	55	35%	28	33%	27	بطل	الحالة

عرض وتحليل نتائج الدراسة

31%	25	15%	12	16%	13	موظف	الاجتماعية
100%	80	50%	40	50%	40	المجموع	المجموع
75%	60	50%	40	25%	20	بسكرة وسط المدينة	مكان الإقامة
25%	20	13%	10	13%	10	دوائر مدينة بسكرة	
100%	80	62%	50	38%	30	المجموع	

تعتبر صفحة "عجوزتي وسلافاي ومادارو فيا" وسيلة مناسبة للتنفس عما يخالج المبحوث من هموم ومشاكل حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) ان صفحة "عجوزتي وسلافاي ومادارو فيا" تعتبر وسيلة مناسبة للتنفس عما يخالج المبحوث من هموم ومشاكل حسب الحالة العائلية اذ نجد ان نسبة المتزوجين بلغت 10% من الذين يوافقون على هذا الطرح بنفس النسبة منهم لا يوافقون على ذلك ، في حين نجد ايضا ان نسبة 06% من المطلقين الذين لا يوافقون على هذا الطرح ، ونسبة 13% من الأرامل الذين كانت اجابتهم بنعم، في حين نجد في متغير الحالة الاجتماعية ان نسبة 13% من البطالين الذين يستخدمونه للاهتمام بالحياة الخاصة بالآخرين ، ونسبة 15% من الذين يعرضون أمورهم الشخصية بلغت نسبتهم 33% من البطالين الذين يوافقون على هاته الفقرة ونسبة 35% من البطالين الذين لا يوافقون، وفيما يخص متغير مكان الإقامة نجد نسبة مبحوثي وسط مدينة بنسبة 07% من المبحوثين وسط المدينة الذين يق التكافل الاجتماعي بينهم، بينما مبحوثي دوائر بسكرة نسبته 25% من المبحوثين الذين يوافقون التساؤل المطروح لهذه الصفحة ، مما يدل على عد اتزان معظم الاجابات حول ما اذا كانت هاته الصفحة تساعد على تنفس المبحوث من مشاكله وهمومه.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

التي تعطيها صفحة "عجوزتي وسلافتي وماارو فيا" للمبحوث على المستوى الشخصي في علاقته بالآخرين حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المجموع		الاستفادة من خبرات الآخرين		القدرة على التعبير عن ذات الحرية		الجرأة في مناقشة مختلف المواضيع		المتغيرات الإجابة	
19%	15	13%	10	03%	02	04%	03	أعزب	الحالة العائلية
32%	26	13%	10	07%	06	13%	10	متزوج	
17%	14	09%	07	03%	02	06%	05	مطلق	
06%	05	03%	02	03%	02	02%	01	أرمل	
100%	80	36%	29	15%	12	24%	19	المجموع	
56%	45	31%	25	06%	05	19%	15	بطل	الحالة

عرض وتحليل نتائج الدراسة

الاجتماعية		موظف	20	25%	10	13%	05	06%	35	43%
المجموع		35	43%	15	19%	30	38%	80	100%	
مكان الإقامة		بسكرة وسط المدينة	25	31%	15	19%	10	13%	50	62%
دوائر مدينة بسكرة		10	13%	10	13%	10	13%	30	37%	
المجموع		35	43%	25	31%	20	25%	80	100%	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) ان الاضافة التي تعطيها صفحة "عجوزتي وسلافاتي وماارو فيا" للمبحوث على المستوى الشخصي في علاقته بالآخرين سبب الحالة العائلية اذ نجد ان نسبة المتزوجين بلغت 13% من الذين يستفيدون من خبرات الآخرين والجرأة في مناقشة مختلف المواضيع، في حين نجد ايضا ان نسبة 03% من المطلقين الذين ليست لديهم القدرة على التعبير عن ذات الحرية ، ونسبة 03% من الأرامل الذين يستفيدون من خبرات الآخرين والقدرة على التعبير عن ذات الحرية ، في حين نجد في متغير الحالة الاجتماعية ان نسبة 31% من البطالين الذين يستفيدون من خبرات الآخرين ، ونسبة 19 % من الذين لديهم الجرأة في مناقشة مختلف المواضيع، ويعرضون أمورهم الشخصية بلغت ، ونسبة 31% من البطالين الذين يستفيدون من خبرات الآخرين ونسبة 19% من البطالين الذين لديهم الجرأة في مناقشة مختلف المواضيع، وفيما يخص متغير مكان الإقامة نجد نسبة مبحوثي وسط مدينة بنسبة 19% من المبحوثين وسط المدينة الذين لديهم القدرة على التعبير عن ذات الحرية، بينما مبحوثي دوائر بسكرة نسبته 13 % من المبحوثين الذين لديهم الجرأة في مناقشة مختلف المواضيع والقدرة على التعبير عن ذات الحرية ، مما يدل على ان معظم الاجابات متقاربة فيما بين المبحوثين.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

كيفية تفاعل المبحوث مع المشاكل المطروحة في صفحة "عجوزتي وسلافتي ومدارو فيا"
حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المجموع		التجاهل		المشاركة		التعليق وابداء الحلول		الاعجاب بالمواضيع		المتغيرات الاجابة	
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	تكرار	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
31%	25	13%	10	06%	05	06%	05	06%	05	أعزب	الحالة العائلية
25%	20	03%	02	06%	05	13%	10	04%	03	متزوج	
25%	20	03%	03	13%	10	03%	02	13%	10	مطلق	
19%	15	06%	05	03%	02	04%	03	06%	05	أرمل	
100%	80	25%	20	27%	22	25%	20	29%	23	المجموع	
50%	40	13%	10	13%	10	13%	10	13%	10	بطل	الحالة الاجتماعية
50%	40	19%	15	06%	05	06%	05	19%	15	موظف	
100%	80	43%	35	19%	15	19%	15	43%	35	المجموع	

عرض وتحليل نتائج الدراسة

62%	50	25%	20	19%	15	13%	10	06%	05	بسكرة وسط المدينة	مكان الإقامة
37%	30	06%	05	13%	10	13%	10	06%	05	دوائر مدينة بسكرة	
100%	80	31%	25	43%	35	25%	20	13%	10	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) ان تفاعل المبحوث مع المشاكل المطروحة في صفحة "عجوزتي وسلافاي ومادارو فيا" حسب الحالة العائلية اذ نجد ان نسبة المتزوجين بلغت 13% من العزاب الذين يتجاهلون المشاكل ونسبة 06% لكل من التعليق وايجاد الحلول والمشاركة بنفس النسبة ،في حين نجد ايضا ان نسبة 03% من المطلقين الذين يشاركون في الصفحة وبنفس النسبة هناك من المبحوثين من يتجاهلها ، ونسبة 04% من الأرامل الذين يعلقون على المواضيع ويعملون على ايجاد الحلول ، في حين نجد في متغير الحالة الاجتماعية ان نسبة 13% من البطالين الذين جزء منهم من يعجب بالمواضيع وبنفس النسبة جزء منهم من يعلق عليها ويجد الحلول اضافة الى المشاركة والتجاهل في نفس الوقت وبنفس النسبة ، ونسبة 19% من الموظفين الذين يتجاهلون الموقف ، وفيما يخص متغير مكان الإقامة نجد نسبة مبحوثي وسط مدينة بنسبة 25% من المبحوثين وسط المدينة الذين يتجاهلون المواضيع، بينما مبحوثي دوائر بسكرة نسبته 25% من الذين يعلقون ويعملون على ايجاد الحلول.

هل سبق للمبحوث نشر ومناقشة مشاكله الشخصية على صفحة "عجوزتي وسلافاًتي ومادارو فيا" حسب متغير "الحالة العائلية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة"

المجموع		لا		نعم		المتغيرات الاجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
19%	15	06%	05	13%	10	أعزب	الحالة العائلية
	30	19%	15	19%	15	متزوج	
25%	20	06%	05	19%	15	مطلق	
	15	06%	05	13%	10	أرمل	
100%	80	38%	30	62%	50	المجموع	
69%	55	35%	28	33%	27	بطل	الحالة الاجتماعية
31%	25	15%	12	16%	13	موظف	

عرض وتحليل نتائج الدراسة

100%	80	50%	40	50%	40	المجموع	المجموع
75%	60	50%	40	25%	20	بسكرة وسط المدينة	مكان الإقامة
25%	20	13%	10	13%	10	دوائر مدينة بسكرة	
100%	80	62%	50	38%	30	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) ان مدى نشر ومناقشة المبحوث لمشاكله الشخصية على صفحة "عجوزتي وسلافاي ومادارو فيا" حسب الحالة العائلية اذ نجد ان نسبة المتزوجين بلغت 19% من الذين ينشرون ونسبة 06% من العزاب الذين لا ينشرون ،في حين نجد ايضا ان نسبة 1903% من المطلقين الذين ينشرون وبنفس النسبة هناك من المبحوثين من يتجاهلها ولا ينشر اي شئ فيها ، ونسبة 06% من الأرامل الذين لا ينشرون على هاته الصفحة ، في حين نجد في متغير الحالة الاجتماعية ان نسبة 35% من البطالين الذين لا ينشرون عليها ونسبة 33% من يقوم بالنشر ، وفيما يخص متغير مكان الإقامة نجد نسبة مبحوثي وسط مدينة بنسبة 25% من المبحوثين وسط المدينة الذين يتجاهلون المواضيع، بينما مبحوثي دوائر بسكرة نسبته 25% من الذين يقومون بالنشر على هاته الصفحة و50% من لا يقومون بذلك، وبالنسبة للمبحوثين من دوائر مدينة بسكرة قد كانت نسبة نشرهم في هاته الصفحة 38% وعدم النشر بلغت 62% مما يدل على ان اغلب المبحوثين في مجال نشر مشاكلهم ومناقشتها عبر هاته الصفحة كانت بالنسب الضئيلة، مما يدل ان المبحوثين يستطلعون على هذه الصفحة فقط لا لنشر مشاكلهم فيها.

خاتمة:

يعتبر التطور التكنولوجي المتسارع في مجالات الاتصالات من بين أهم التطورات التي تنتج وسائل اتصال حديثة تسهل عملية التواصل مع الآخرين بفاعلية أكثر، وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي هذه الأخيرة حظيت بشعبية كبيرة في اوساط الاسر والمجتمعات الجزائرية، حيث كان لها تأثيرا مباشرا وغير مباشر على القيم الاجتماعية وتمكنت من خلق عادات وسلوكيات جديدة غزت الأوساط الاجتماعية، بحيث اصبح ذلك العالم الافتراضي يسيطر على عقول الأفراد باعتبارهم شديدي التعلق بهذه المواقع، نظرا لما تتيحه من خدمات عديدة كالدرشة ومشاركة المنشورات عبر صفحة الفايسبوك، هذه الأخيرة كانت محل دراستنا، حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام الفايسبوك على التواصل في الأسرة العسكرية في ظل جائحة كورونا Covid 19، وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها

أولا/نتائج المحور الأول المتعلق بأنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بصفة عامة وصفحة "عجوزتي وسلافتي ومادارو فيا" بصفة خاصة

- يحتل موقع الفايسبوك مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يقبل المبحوثين على استخدامها خصوصا على صفحاتها كصفحة "عجوزتي وسلافتي ومادارو فيا"
- يستخدم أفراد الأسرة العسكرية مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) من سنة الى ثلاث سنوات بمعدل 48% مقارنة بباقي السنوات المقترحة
- يفضل معظم المبحوثين استخدام الاسم المستعار على صفحة الفايسبوك، نظرا لخصوصياتهم في التعامل عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- تتضح أن من بين اهم الأسباب التي تؤدي المبحوثين الى متابعة صفحة "عجوزتي وسلافتي ومادارو فيا" هي التحدث عن المشاكل الشخصية عبر هاته الصفحة، خصوصا في وضع تفاقم جائحة كورونا والحجر الصحي الطبق على جميع المواطنين، مما ادى الى خلق مشاكل اسرية ادت الى ظهور هاته المشاكل واعلانها عبر هاته الصفحة
- يستغرق المبحوثين في تصفح صفحة "عجوزتي وسلافتي ومادارو فيا" أوقات غير محدودة، وذلك يعود الى انشغالهم وترتيب أولوياتهم في التصفح.

- يختار المبحوثين أوقاتهم المفضلة لاستخدام الفايسبوك والولوج الى صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" حسب الظروف الملائمة لهم، بعيدا عن ربطها بالليل او النهار او المساء

- يستخدم المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي والولوج لصفحة عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا داخل المنزل وذلك يعود الى تشبع جميع الافراد بشبكة الانترنت والهواتف والحواسيب وغيرها من وسائل التواصل عبر الانترنت اضافة الى وباء كورونا الذي جعل من الفرد موضع ثابت في المنزل من خلال فرضه للحجر الصحي الجزئي والكلي، والتباعد ما بين الافراد والجماعات.

ثانيا/نتائج المحور الثاني المتعلقة بأثر استخدام الفايسبوك وبالأخص صفحة عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا"

- تؤكد نتائج أغلب المبحوثين ان مثل هاته الصفحات تقلل من التواصل الاسري، وذلك من خلال الادمان على هاته الصفحة لكل جديد تضعه والغوص في مختلف انشغالاته التي تطرأ الصفحة لاغلب المتابعين

- أفاد معظم المبحوثين بنوع المشاكل التي تتناولها الصفحة بشكل كبير ، وهي في الغالب المشاكل الزوجية التي تفاقمت في الآونة الاخيرة بسبب جائحة كورونا ما أدت الى التشتت الأسري ما بين الأزواج، اضافة الى المشاكل مع أهل الزوج بصفة خاصة، نتيجة الضغط من الحجر الصحي.

- علق مختلف الباحثين على ان استخدام الفايسبوك يؤدي الى ضعف التواصل الاسري بشكل كبير، مما يقلل من التفاعلات الاجتماعية و التعاون والتآزر فيما بين الأفراد

- يعد الانضمام الى صفحة "عجوزتي وسلافاتي وما دارو فيا" من بين ما يكتسبه اغلب المبحوثين المقارنة الدائمة مع الآخرين، وهذا ما ينعكس سلبيا على حياتهم خصوصا الاسرية لان بطبيعة الافراد يتفاوتون في اغلب خصائصهم سواءا المادية او الشخصية، ما يخلق المشاكل الائمة داخل الاسرة نتيجة المقارنة مع الآخرين

- من بين القيم الي يراها المبحوثين في تراجع باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والانضمام الى مثل صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فيا" هي الخصوصية، فقد اظهرت النتائج ان نسبة نشر الخصوصية عبر هاته الصفحة ادت بالتأثير السلبي على حياتهم، مما اصبح لا

شيء لهم سري فيما يخص مشاكلهم داخل الاسرة، واصبح اغلب الناس يتداولون ويتحدثون عن هاته الخصوصية بإفشاءها ونشرها.

ثالثاً/نتائج المحور الثالث حول العلاقات الافتراضية الى الواقع بين متابعي صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فييا"

- اظهرت نتائج المبحوثين حول صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فييا" بأنها وسيلة غير مناسبة تماما للتنفس من الهموم والمشاكل، باعتبارها تزيد من الضغوط ولا تعطي حلولا مناسبة لطرح مختلف المشاكل، ما جعلها تعيق مختلف العلاقات الزوجية والاسرية

- يتفاعل المبحوثين مع المشاكل المطروحة في صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فييا" حسب النتائج أغلبهم بالتعليق وايجاد الحلول، اضافة الى المشاركة في مختلف المواضيع التي تمسهم.

- أفاد أغلب الباحثين من انهم لا ينشرون مشاكلهم الشخصية على صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومادارو فييا" باعتبارها صفحة غير مفيدة في وضع الحلول وحل المشاكل، بل وقد اعتبرها البعض انها تزيد من حدة المشاكل وتفاقمها.

*توصيات الدراسة

هناك مجموعة من التوصيات والاقتراحات تقدمها الباحثان نتيجة لم تم دراسة وتطبيقه:

- تنمية وعي الاسرة البسكرية بالمعدل الطبيعي لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي ومخاطر الاستخدام المفرط والكثيف على العلاقات الأسرية
- التعريف بقيمة التفاعل بين أفراد الأسرة البسكرية بوجه عام، وبين الزوجين بوجه خاص بوصفه أبرز مقومات الحياة الاسرية والزوجية.
- التأكيد على أن التحدث عن الخصوصية ونشرها عبر مختلف الصفحات على الفايسبوك لم ولن تكون حلال على ادراك الوعي والتعايش الأسري
- ضرورة توعية أفراد الاسرة البسكرية بالتخفيف من ادمان مواقع التواصل الاجتماعي، واقامة الحوار الدائم بينهم حتى لا يعزل افرادهم عن بعضهم البعض
- ضرورة إقامة الحوار بين الزوجين بشكل مستمر وايجاد الحلول فيما بينهم، وتجنب مثل هاته الصفحات لطرح المشكلة بهدف ايجاد حلها

الخاتمة

➤ إلقاء الضوء على الجوانب الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية استغلالها بالطريقة المثلى التي تحقق المنفعة لأغراض علمية أو ثقافية أو مشاركة اسرية واجتماعية

قائمة المراجع :

- 1- أحمد محمد واخرون ، التربية والاسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013
- 2- أسماء مصطفى، تعرض الطلبة الجامعيين لبرامج الإفتاء في القنوات الفضائية الإسلامية، شهادة ماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة واعلام واتصال، جامعة الوادي، 2014/2015
- 3- بلقاسم سلاطنية ،جيلالي حسان، منهجية العلوم الاجتماعية ،ص161-162
- 4- جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، دار العلم للنشر والتوزيع ط1، بيروت، لبنان، 2001.
- 5- حسن عماد مكاوي، نظريات الاعلام، دار العربية للنشر والتوزيع، 2009
- 6- حسن ايوب ، السلوك الاجتماعي في الاسلام، دارالفكر ،مصر
- 7- خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشاب الجامعي مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2012.
- 8- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية ،دار الفجر للنشر والتوزيع، ط،
- 9- سلوى عثمان صديقي ،الاسرة والسكان، المكتب الجامعي الحديث، د ط، الإسكندرية/مصر، 2003
- 10- سميرة ثابت، اسس التواصل الاسري (الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013
- 11- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي ،دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- 12- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 1989
- 13- عبد القادر اقصير ، الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية(دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري الاسري)، دار النهضة العربية ط1، بيروت، لبنان، 1991
- 14- علي عبد الفتاح، الاعلام والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2015

قائمة المراجع

- 15- علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الاعلام، دار البارودي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014
- 16- فضيل دليو، الاتصال: مفاهيمه-نظرياته-وسائله، ط5، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2002
- 17- فوزي غرابية وآخرون، اساليب البحث العلمي والعلوم الاجتماعية والانسانية، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2002
- 18- ليلة احمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، (د ط)، عمان، 2012.
- 19- محمد شفيق ، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، د ط، 1999
- 20- محمد عقلة، نظام الاسرة في الاسلام، مكتبة الرسالة الحديثة، ط2، عمان ، الاردن، 1989،
- 21- محمد علي أبو العلا، فن الاتصال بال جماهير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار العلم والايمان، 2013
- 22- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة ، 2004.
- 23- مرسي أحمد ابو حوسة، دراسات في علم الاجتماع الاسري، مطبعة الجامعة الاردنية، الاردن، 2011
- 24- نوال محمد عهد، مناهج البحث الاجتماعي والاعلام، عالم المكتبة الانجلوسيرية القاهرة، 1982
- 25- هالة بوقلقول، استخدامات الشباب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على الاتصال الأسري لدى الشباب، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2016-2017

قائمة الملاحق

جامعة محمد خيضر سبكرة

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الإنسانية

شعبة : علوم الإعلام والاتصال



استمارة استبيان بعنوان

استخدامات الفايسبوك و تأثيرها على التواصل في الاسرة الجزائرية

دراسة مسحية على عينة من الاسر البسكرية متبعي صفحة

"عجوزتي و سلافاتي و ما داروا فيا"

تحت اشراف الاستاذ :

مرغاد بشير الدين

من انجاز الطالبتين :

قيدوم فاطمة الزهراء

مرغاد نهاد

اخي الطالب / أختي الطالبة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر يرجي منكم قراءة الاستبيان والإجابة على أسئلته بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم، علما أن جميع المعلومات التي تدلون بها مخصصة لغرض البحث العلمي فقط - ولكم منا فائق الشكر والتقدير على حسن تعاونكم معنا -

السنة الجامعية : 2020-2021

قائمة الملاحق

البيانات الشخصية:

- الحالة العائلية : اعزب متزوج مطلق ارمل
- الحالة الاجتماعية: بطل موظف
- مكان الإقامة: بسكرة وسط المدينة دوائر مدينة بسكرة

المحور الاول : انماط و عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك بصفة عامة و

صفحة "عجوزتي و سلافاتي و مادارو فيا " بصفة خاصة

1. منذ متى و انت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

- اقل من سنة من سنة الى 3 سنوات اكثر من 3 سنوات

2. هل تستخدم حسابك الشخصي في مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" من خلال :

- اسمك الحقيقي اسم مستعار اسم احد اقاربك و اصدقاءك اخرى

3. ما هو سبب متابعتك للصفحات ذات الطابع الاجتماعي صفحة "عجوزتي و سلافاتي و مادارو فيا "

- الرغبة في معرفة مشاكل الاخرين للترفيه و التسلية للتحدث عن مشاكلك الشخصية

4. كم من الوقت تستغرق في تصفح صفحة "عجوزتي و سلافاتي مادارو فيا "؟

- اقل من ساعة من ساعة الى ثلاث ساعات اكثر من ثلاث ساعات
- لا يوجد وقت محدد

5. ما هي الاوقات المفضلة لديك لاستخدام الفايسبوك و الولوج لصفحة "عجوزتي و سلافاتي مادارو فيا "؟

- صباحا مساءا ليلا حسب الظروف

6. ما هو سبب انضمامك لمثل هذه الصفحات ذات الطابع الاجتماعي؟

قائمة الملاحق

التسلية و الترفيه ملاً الفراغ التعرف على المشاكل الاسرية

7. ما هي أماكن استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي و الولوج لصفحة "عجوزتي وسلافاتي مدارو فيا

داخل المنزل مكان عام مقاهي الانترنت

المحور الثاني : اثر استخدام الفايسبوك و بالأخص صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومدارو فيا"

8. في رأيك هل ترى بأن الصفحات ذات الطابع الاجتماعي تقلل من تواصلك الاسري؟

نعم لا

كيف ذلك.....

9. هل تشكو منك عائلتك بسبب الوقت الذي تقضيه وأنت مشغول بتصفح صفحة "عجوزتي وسلافاتي ومدارو

فيا "

نعم لا

10. ما نوع المشاكل التي تتناولها الصفحة بشكل كبير؟

مشاكل زوجية مشاكل مع ام زوجك مشاكل مع اخوات الزوج
مشاكل مع الاقارب غيرها من المشاكل

11. بما تميزت علاقتك بمحيطك الاسري منذ بدأت استخدام الفيسبوك؟

العزلة والانطواء ضعف التواصل الاسري ضعف العلاقات الاجتماعية

12. بانضمامك لصفحة "عجوزتي وسلافاتي ومدارو فيا " ماهي العادات الجديدة التي اكتسبتها؟

الاهتمام بالحياة الخاصة بالآخرين المقارنة الدائمة مع الاخرين

نشر الاشاعات و التهويل عرض الامور الشخصية التطفل على الاخرين

13. ماهي القيم الاجتماعية التي تراها في تراجع باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي و الانضمام الى

صفحات الدردشة مثل "عجوزتي وسلافاتي ومدارو فيا "؟

صلة الرحم التكافل الاجتماعي احترام الاخرين الخصوصية
التسامح مع بعض

قائمة الملاحق

المحور الثالث: تحول العلاقات الافتراضية الى الواقع بين متابعي صفحة "عجوزتي وسلافاتي مدارو فيا"

14. هل تجد أن صفحة "عجوزتي وسلافاتي مدارو فيا" وسيلة مناسبة للتنفيس عن ما بداخلك من هموم ومشاكل؟

نعم - لا

15. ما الذي أضافته لك صفحة "عجوزتي وسلافاتي مدارو فيا" على المستوى الشخصي في علاقتك بالآخرين؟

- الجرأة في مناقشة مختلف المواضيع - القدرة عن التعبير عن الذات بحرية

- الاستفادة من خبرات الآخرين

16. كيف تتفاعل مع المشاكل المطروحة في صفحة "عجوزتي وسلافاتي مدارو فيا"؟

- الاعجاب بالمواضيع - التعليق وإيجاد الحلول - المشاركة

- التجاهل

17. هل سبق لك نشر ومناقشة مشاكلك في صفحة "عجوزتي وسلافاتي مدارو فيا"؟

نعم - لا

إذا كانت الاجابة بنعم كيف ساعدتك صفحة "عجوزتي وسلافاتي مدارو فيا" في ايجاد الحلول لمشاكلك؟

.....

.....

.....